قافلة الزيت

ذو الحجة سنة ١٣٧٨



بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد العاشر المجلد السادس
ذو الحجة ١٣٧٨ يونية ١٩٥٩

نشرة شهرية

مديرها سيف الدين عاشور

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة ـ توزع مجانا

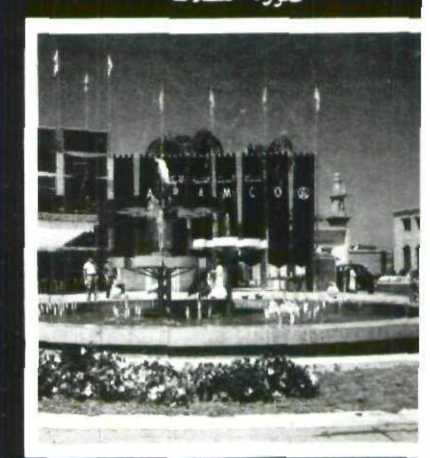
رئيس التحـــريـر شكيب الأموي

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

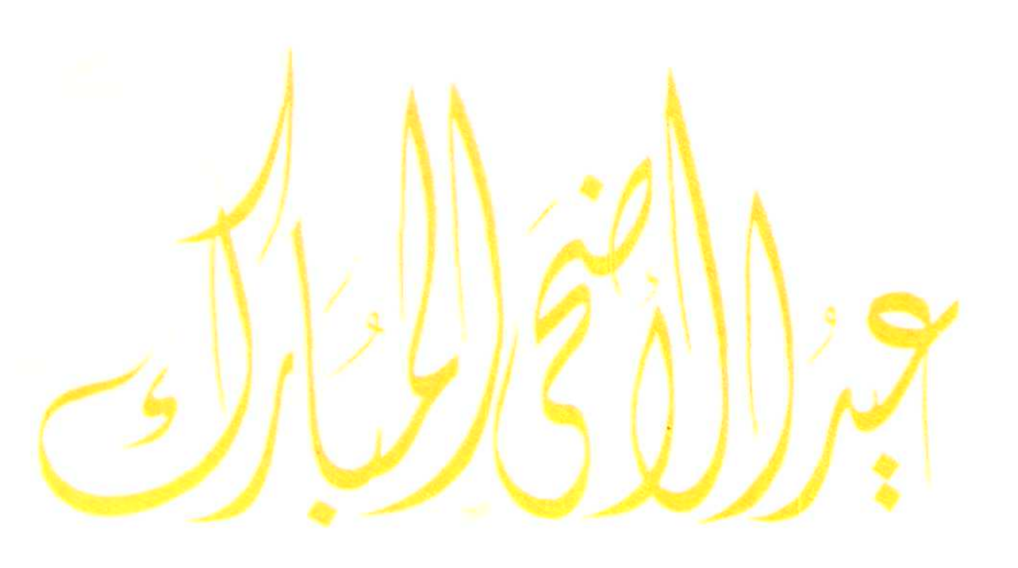
في هذا العدد

صورة الغلاف الاول : تصوير تي. تي. سيل

صورة الغـلاف



جناح ارامكو في معرض البترول العربي في القاهرة .



بعـــد ايام قلائل سيتجه الحجيج المحتشد في مكـــة المكرمـــة من سائر اقطار العـــالم الى « عرفـــات » لأداء ذلـــك الركن الديـــني الكبـــير ، وسترتفع اصواتهم مجلجلـــة تشق عنان السماء :

« لبيـــك اللهم لبيـــك ، ان الحمـــد والنعمة والملـــك لك ، لا شريـــك لك » ..

وبعـد ايـام قلائـــل سيخلـع المسلمون مظـاهر الدنيـا الخلابـــة .. ويلبسون ثيـابـــاً متواضعة ، لا فرق في ذلـــك بـــين غنيهم وفقيرهم .. وسينبـذون المشكـــلات الماديـــة وراء ظهورهم .. ويخلصـــون انفسهم لله الذي دعـاهم لهذا الاجتمـاع الكبـــير .

وأسرة تحـرير قـافلـــة الزيـت ، يسرهـا ان تغتنم هـــذه المناسبة السعيـدة ـــ منـاسبة العيـــد الاكـبر ، عيـد الاضحى المبـارك ـــ فتتقدم الى قرائهـا الكرام بأخلص التهـاني المبـاركـة ، سـائلـة المـولى عـز وجـل ان يجعله حجـا مبرورا ، وان يجعـل هذا العيـد الكبـير عيـد خـير وبركـة على المسلمـين اجمعـين .

مطبعة الشرق الاوسط للتصدير ش.م.

كلمة الحج

لفضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

يقول الله سبحانه وتعالى : «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ومن كفر فان الله غني عن العالمين » .

بهذه الآية الكريمة فرض الله على المسلمين القادرين، الحج الى بيته الحرام، وبآيات اخرى فصل شعائره ، وبين آدابه ، وبآثار نبوية كثيرة تحدد ثوابه ، وظهر فضله ، وبالوقائع والاحداث برزت للعيان حكمته ، واتضحت آثاره الروحية والخلقية والاجتماعية والسياسية .

وينبغي لكل مسلم يقصد الى اداء هذه الفريضة العظيمة ، ان يلم بطرف من حكمها العامة والخاصة التي تكمن وراء كل شعيرة من شعائرها ، ذلك لان القصد الى العبادة عن فهم وبصيرة يكون ابعث على النشاط في ادائها واقوى في اشباع اركانها وسائر اجزائها بروح الاخلاص الذي هو مخ العبادة ، واساس قبول الاعمال .

انّ الحج هو مؤتمر المسلمين العام ، الذي يعقد كل عام في منزل الوحي ، وفي رحاب البيت العظيم ، وفي ذلك البلد الامين ، الذي ارتبط وجوده بذكرى عظيمة في تاريخ الرسالات السماوية ، جرت وقائعها لسيدنا ابراهيم الخليل ، وزوجه هاجر ووليدهما اسماعيل .

في الحج يتلاقى المسلمون على بعد الديار ، واختلاف الاجناس ، وتباين الالسنة والالوان ، وتفاوت الاخلاق والعادات ، والكل قاصد الى ربه ، تائب من ذنبه ، راج لثوابه ، خائف من عقابه، يسعى لمرضاة الله ، تاركا ورائه زيف الدنيا وزخرف الحياة ، يلبي طائعا ، ويكبر خاشعا ، ويدعو ضارعا ، متذوقا لسر الله في جمع هذه القلوب على ايمان واحد ، والتفاف جميع المؤمنين حول كعبة واحدة .

وفي هذا الاجتماع تتهيأ الفرصة لدراسة اخلاق الشعوب وتعرف احوال المسلمين ، والافادة من تلك المجتمعات ، بتبادل الآراء ، وتوجيهات القادة والزعماء ، وبرسم الخطط لبلوغ الهدف والتقريب بين وجهات النظر ، لتوحيد الجهود في السعي الى ما يرفع شأن الاسلام ، ويعز المسلمين .

ان هذا المؤتمر الاسلامي الجامع ، الذي يحق لكل عضو في الجماعة الاسلامية ان يشهده ، ويبدي فيه رأيه، ويعلن بصراحة عن رغباته ، يدعو اليه الدين ، وتوحي به المصلحة العامة ، وتوجه سياسته الافكار الخالصة المؤمنة، التي تبعث على بذل الجهد في ايصال اكبر نفع للمسلمين .

ثمّ ان للحج في شعائره التفصيلية حكما واسرارا ، لكل منها جلالها واثرها ، على المسلم ان يقف امامها موقف المتأمل الفاهم الواعي ، ليفيد من حجه ، ويعود الى وطنه انسانا جديدا بايمان قوي ، وخلق زكي ، وضمير خالص تقي، ففي الاحرام باللباس الخاص تجرد واخلاص لله ، وتذكر لحال الانسان يوم يبعث امام الله ، وفي الطواف بالكعبة تشبه بالملائكة وهم حافون حول العرش يسبحون بحمد ربهم ، واستلام الحجر الاسود مظهر للمحبة والمودة ، وعنوان على الاخاء والصفاء ، وفي السعي بين الصفا والمروة تذكر لحادث هاجر مع ولدها اسماعيل بعد ان تركهما ابراهيم لرعاية الله ، في مكان لا ماء فيه ولا نبات ولا انسان ولا حيوان ، فيه تذكر لحال هذه الام وقد اشفقت على رضيعها بعد نفاد الماء ، فسعت صاعدة هابطة بين الصفا والمروة ، ترقب ماء او قادما يسعفها ، ويفتح قلبها للامل من جديد ، وفي الوقوف بعرفة وهو مظهر الحج الاكبر معنى الخضوع الكامل لسلطان الله ، والتجرد التام من زيف الحياة وبهرج الجاه ، وفي رمي الجمار ارغام للشيطان وقهر للنفس ، وفي الهدى الذي جعله الله نسكا في الحج تذكير بالتضحية وروح الفدائية ، التي تجلت في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام ، يوم امر بذبح اسماعيل ، ففداه الله بذبح عظيم .

وبالجملة في كل خطوة من الخطوات في هذه الاماكن المقدسة معنى جميل كريم ، ينبغي للحاج ان يكون على معرفة به ، حتى يحس بحلاوة هذه الفريضة ، ويهون عليه بعض ما يجده في سبيلها من جهد ومشقة .

اسأل الله القوي القدير ، للاسلام الحفظ والرعاية ، وللمسلمين التوفيق والهداية ، ولجميع اوطاننا الامن والعزة والسلام .

التسامي الروحي للحياة

للمرحوم الدكتور منصور فهمي

فجع العالم العربي بوفاة المرحوم الدكتور منصور فهمي في شهر رمضان الماضي . وكان رحمه الله قد كتب هذا المقال خصيصا « لقافلة الزيت » قبيل وفاته . ولعله من آخر الآثار الادبية التي دبجها يراع الكاتب الكبير .

أسائل نفسي عما يفهم من عبارة السمو الروحي ويحوم تفكيري حول ادراك معناه • ولو كان ذلك التعبير عنوانا لكلمة يقرؤها قارىء او كان موضوعا لحديث يدور بين شخص وآخر او كان مركزا لانطلاق التأمل في مظاهر الكون وشؤون الحياة ، لبدا لي ذلك التعبير كأنه مستودع لمزيج من المعاني والمفاهيم يتعالى بها المرء فوق مكونات العيش المحسوس ومقوماته •

انها عبارة توحي بأن في الوجود الانساني ، بجانب عناصره المادية ، معالم بيضاء مشرقة تترامى في الطريق الموحش الذي يقطعه الانسان المكدود في رحلة العمر المحدود • وتشعر بأن ثمة ومضات تترامى في غياهبه لتجنب المرء رهبة الظلام الدامس ومخاوف الليل البهيم • انها عبارة برغم قصرها تنطوي على اصفى ما في تاريخ البشر وتشمل كل ما تبارك من ذلك التاريخ الطويل •

ولم توجد العبارات عبثا • ولم تنشأ التعابير والكلمات سدى واعتباطا • انما وجدت ووضعت لتدل على حقائق وترشد الى كيانات لها اثرها الواقع وقيمتها في الحياة • وان هذه الحقائق والكيانات تتلبس بالحروف والاصوات لتبرز هويتها وتتجلى واضحة لكي يتعرف الانسان عليها وينتفع بمفاهيمها وتوجيهاتها لنفسه ولدواعي العمران ومقتضيات التعامل مع الناس •

في تاريخ البشرية وفي مختلف العصور والاجناس ضروب من الاساطير ، والوان من الروايات والقصص تشير الى توالي الصراع بين النور والظلام ، وبين الخير والشر ، وبين الحق والباطل • ومنذ القديم تبارى الناس جماعات وافرادا في بطولات السبق للمحامد وللاهداف المعنوية العالية ولبلوغ درجات في السجايا والفضائل وعلو الهمم • ووجد في كل زمان وفي كل مكان من بشّر بالمثل الكريمة للحق والخير والجمال وظلت بشاراتهم قائمة • وظل ما دعوا اليه مرعيا ومقبولا برغم تتابع الحقب ومر السنين وذلك لان ما بشروا به ودعوا اليه كان مستمدا من الفطرة الانسانية الحقة وكان صادرا من الوحي الاجتماعي الصحيح وكان مستنبطا من الطبع السليم ، وفي ذلك دليل على ان الانسان متسام بجبلته وتواق للاحسن بفطرته •

ولقد تراكمت في آماد القرون عقائد وديانات وشرائع ومذاهب وفلسفات وآداب وحكم وامثال جرى بها العرف ولا حاجة للبحث والتنقيب البعيد العميق في هذا الركام البشري المتلاحق الطبقات ، ليظفر الباحث بما فيه لنفسه ولمسلكه غذاء وما فيه لروحه وانسانيته شفاء ، لان جميع ما تراكم من هذا التراث البشري الممدود يتلاقى عند اصول استقرت وتهيأت منها موازين ستظل معتمدة عند الناس ما ظلوا هم الناس ، لكي يميزوا بها السمين من الغث والرفيع من الخسيس في منازعهم واعمالهم •

وان نظرة خاطفة تبين لنا ان الاديان السماوية قررت بأجمعها انه « ليس بالخبز وحده يحيا الانسان » و « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي» • ومعنى هذا ان النفوس كانت وستكون على الدوام في حاجة الى غذاء روحي • وان الجماعات الانسانية عاشت في ظلال النزعات الرفيعة ، وفي التطلع اليها وترسم توجيهاتها حين تتوخى الحق والتراحم والتعاون والغيرة ومحاولة الترفع عما يشين ومقاومة الهوى واتقاء العدوان•

ومهما يكن من تفرق الاذهان في مثل

هذه المنازع والمطالب والتوجيهات التي تملأ تاريخ الناس وتغزوه ، فان الناس جميعا يلتقون بداهـة ويجتمعون على معنى مشترك للعدل والرحمة والاحسان والمعروف والامور المعنوية اللطيفة . وهم عند اجتماعهم ولقائهم في القدر المشترك من المعاني العليا وفهمهم لها ، ومحاولتهم تحقيقها في الافعال وتجسيمها في الحياة العملية ، فانهم بذلك يتسامون ويتقربون الى الله باريء الكون وخالقهم ومصور مثاليتهم الرفيعة ومصدرها ، وينشدون بتساميهم اليها وبتقربهم من الله كل ما يأملون من الخير والاسعاد في الحياة وفيما بعد الحياة .

اذا كان الانسان يشترك مع الحيوان في كثير من مظاهر الحياة ، فان هـذا الانسان يتميز عن الحيوان بسعة افقه في الخيال السليم الـذي يرفع الآدمي درجات عـن الحيـوان . وليست التخيلات السليمة الا طاقات روحية تشبه ان تكون حواسا تساند حواسنا المألوفة لاستشعار الحقائق من مختلف الوانها ونواحيها . الا ان هذه تتناول اطرافا من الارض ، اما تلك فتتناول آفاقا في السماء . فأخيلة الانسان هي اذن من اخص خصائصه وادقها . وهي ذخيرة كبرى من ذخائره ومن نواحيها تطالعنا ملامح السمو الروحي في الحياة ومظاهر مشتهياتها السامية واشواقها الرفيعة .

وبعد تلك اللمحات المجملة التي طافت بي حـول السمو الـروحي تثب الى خـاطري وتقفز الى وجـداني طـائفة مـن الصـور تلوح من تاريخ العرب . وبـرغم ما يكتنف هذه الصور من الغيوم ، فقد يتراءى لي فيها ما يمثل سمو الروح ومحامد الاخلاق . فما ذكر لهم ، اي للعرب ، مـن مظاهر الكرم والـوفاء والاباء وحماية المستجير وما الى ذلك من السجايا والمحامد يدعو الى النظر الـدقيق فيما ينبغي ان يكون عليـه موقفهم من السمو الروحي الذي كان لهم منه النصيب المذكور . ونشأ فيهم الاسلام فأكد لهم من هذا النصيب وزاد عليه وتمم ما تمم من مكارم الاخلاق.

لنا ان نتساءل عن موقف الناس عامة والعـرب خاصة حيال هذا السـمو المنشود في عصرنا القلق الموسوم بطابع المادية والسرعة وزحمة المشاغل وتحكم الآلة والذرة والصواريخ وتقديس المال وغير ذلك مـن سمات هـذا العصر العصبي اللاهث . وعند هذا التساؤل الحائر بين التفاؤل والتشـاؤم يترقب الناس جوابا شافيا .

ويرى البعض من المفكرين ان تقدم الانسان في مطالبه المادية كان اسرع من تقدمه في المعنويات والمشتهيات الرفيعة. وان اضطراب الانسانية نشأ من فقدان التناسق والتوازن بين سرعة السير في سبيل وبطئه في سبيل آخر . وعـلى ذلك يتحدثون في امر العلاج وعنـد ذلك يتشعب التفكير وتتعدد وجهات النظر . ويـرى المصلحون في ايامنـا الحاضرة ، وفقا للمناهج الاجتماعيـة المعهودة ووسائل الاصلاح المستحدثة، ان تعنى الامم برفع مستويات المعيشة واشاعـة المنتديات الادبية والفنيـة والرياضية وتنقية وسائل النشر مـن الشوائب والدعوة الى الاخاء والسلام، وتبادل الزيارات السياحية بين الشعوب وهم يجدون في ذلك ما يكفي للارتفاع بالحياة الى ما ينشد مـن المستويات الرفيعة .

واراني مع التسليم بما لهذه المطالب من اثر ايجابي في التسامي ، ارى بوجـه عـام وجـوب التربيـة الدينيـة السليمة ونشرهـا لتوطيـد الاثر الصالح فيما يترتب على وسائـل التربية الاجتماعية ومطالبها . واراها واجبة بوجه خاص حيال ناشئة العالم العربي ومن تأثر بثقافة العرب ، لان هذا العالم ومن اليه ذو صلة وثيقـة بتاريخ الديانات الكبرى وكثـيرا ما نهلت حضارته من نبع الدين واستلهمت فلسفاته مـن وحيه الفياض ومـالت جماعاته باستعدادها اليه . وعلى ذلك فالتربية المتكاملة التي تعتمد على شتى الوسائل الاجتماعية والروحية معا فيها خـير ما يرجى للوصول بالانسان الى التسامي . اذ ان رجل الديـن المثالي ورجل الاجتماع اللبق حين يهييء كلاهما نفوس الناس عامة والناشئين خـاصة للايمان ولانشراح الصدور لعالم مثالي افضل واقدس من عالم الحياة الواقعية المادية المألوفة وحين تُراض العقول لمعرفة واجب الوجـود ، والتشوق لتقديس توجيهاته العليا المستقرة في الكمـال ، فان ذلك يوقظ رقابة الضمائر التي هي مـن ادق مركبات التوجيهات الدينية والمثل الرفيعـة ورياضـة الناس على احتـرام القـيم المعنويـة ورعايتهـا ومطاوعتها للسير في طريق الحق والخير والجمال . ويمر بالخاطر ان الانانيـة متأصلة في الانسـان ، وان التنازع والتخاصم مـن لوازم الانانية وطبيعة المجتمع . على ان ذلك ، لو صح ، لا يحول دون التربية المتكاملـة واثرها الصالـح في تخفيف شـدة الخصام والنزاع ، وتضييق الهوة بـين منازع الحق والباطل ، وتلطيف وهج النور وشدة الظلام .

حقا ان سـلام البشر منوط بايمانه بالله وبالمثل الرفيعة وبالمحافظة على ما ينبغي رعايتـه مـن القـيم العليـا والمعنويات .

طرق المواصلات في المملكة العربية السعودية

بقلم عبد اللطيف قاسم الخطيب

محطة سكة حديد الحكومة السعودية في الدمام .. وتقوم القطارات بنقل الركاب والبضائع من الدمام الى الرياض وبالعكس .

ميناء الدمام ترسو فيه وحوله البواخر مفرغة حمولتها من البضائع المختلفة .

ليس منا من ينكر فوائد الطرق في ربط البلاد بعضها ببعض ، مما يسهل نقل الركاب والبضاعة ويساعد كثيرا على تقدم البلاد من الناحية الاقتصادية . وللطرق في المملكة بوجه خاص اهمية كبرى . اذ ان طول المسافات فيها يجعل وجود الطرق عاملا هاما من عوامل السرعة في السفر بين بلدة واخرى ومواسم الحج في هذه البلاد المقدسة اقتضى انشاء الطرق المعبدة بشكل يضمن نقل الحجاج في سرعة وسهولة .

ولا تقتصر فائدة طرق المواصلات على ربط اجزاء البلاد من الداخل ، بل تتعداه الى ربط البلاد بالعالم الخارجي ايضا . وترتبط المملكة العربية السعودية بدول العالم الاخرى بطرق المواصلات المختلفة من برية وبحرية وجوية .

اهم الموانىء البحرية في المملكة هما ميناءا جدة على البحر الاحمر ، والدمام على الخليج العربي واهم الموانىء الجوية هي مطار جدة ، ومطار الظهران ، ومطار الرياض . اما الطرق البرية التي تربط المملكة بالبلاد العربية المجاورة ، فأهمها طريق خط الانابيب الممتدة من المنطقة الشرقية الى الاردن ، سوريا ، ولبنان ، وطريق الرياض الكويت ـ العراق ، والطريق الجنوبي الذي يصل المملكة باليمن ، ثم طريق المدينة تبوك الذي يصل الى الحدود الاردنية .

نشاط وزارة المواصلات

قامت وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية بانشاء وتعبيد كثير من الطرق ، ومنذ انشئت هذه الوزارة عام ١٣٧٢ ، وهي دائبة السعي لشق الطرق وتعبيدها .

وبعد ان ذكرنا اهم الطرق التي تربط المملكة بغيرها من البلدان المجاورة سنذكر اهم الطرق التي تم تعبيدها والتي تربط اجزاء المملكة من الداخل .

الطرق واطوالها

طريق جدة ـ مكة ، وطولها ٧٣ كيلومترا .

طريق جدة ـ المدينة المنورة ، وطولها ٤٢٥ كيلومترا .

طريق الحج . وهي شبكة من الطرق تربط مكة المكرمة بكل من عرفات ، ومنى ، والمزدلفة . ويبلغ مجموع طولها ٣٧ كيلومترا ، ومتوسط عرض الطريق ١٢ مترا .

طريق بدر ـ ينبع ، وطولها ٩٠ كيلومترا .

طريق الرياض ـ الخرج ، وطولها ٨٥ كيلومترا .

طريق الرياض ـ الدرعية ، وطولها حوالي ٦ كيلومترا .

طريق الطائف ـ مطار الحوية ، وطولها [illegible] كيلومترا .

طريق الخبر ـ الدمام ، وطولها ٢٠ كيلومترا .

طريق مطار الظهران ، وطولها ١٢ كيلومترا .

هذا بالاضافة الى عدة طرق فرعية صغيرة تصل بين مدينة الرياض والضواحي المجاورة لها .

وفي المنطقة الشرقية ، قامت شركة الزيت العربية الامريكية بتعبيد عدة طرق بلغ مجموع اطوالها حوالي ٦٠٠ كيلومتر .

(البقية على الصفحة ٣٥)



وتتمثل المواصلات الجوية في المطارات المنتشرة في انحاء المملكة.. وهذا منظر في مطار الظهران، حيث تقوم الطائرات بنقل الركاب قاطعة المسافات الشاسعة في ساعات معدودة .

الاتجاه الجديد في التفكير والادب

للاستاذ عباس محمود العقاد

اذا اردنا ان نلخص الاتجاه الجديد في التفكير العالمي بكلمة واحدة — كانت كلمة « التقارب » هي هذه الكلمة الواحدة •

تقارب العلم والفلسفة بعد ان كانا نسطين في الفهم والتفكير يتعارضان في كثير من الآراء والموضوعات •

كان العلم يتخصص للمشاهدات ، وكانت الفلسفة تتخصص للمعاني المجردة ومسائل الغيب التي تقف دونها المشاهدات العلمية •

فاليوم يقول فلاسفة المنطق الوضعي (Positive Logic) ان الحس هو اصل التفكير وان كل فكرة لا نستطيع ان نردها الى المشاهدة الحسية فهي خارجة عن نطاق الفهم الصحيح •

ولاول مرة في تاريخ الثقافة الحديثة يجترىء العلم حيث تحجم الفلسفة • فان العلماء الطبيعيين قد ذهبوا بالمادة الى ما وراء المحسوسات والمشاهدات : اجسام المادة جميعا ترجع الى العناصر ، والعناصر ترجع جميعا الى الذرات والكهارب، وهذه جميعا تنشق فتذهب شعاعا في الاثير ••• وما الاثير ؟

شيء لا وزن له ولا حجم ولا لون ولا رائحة ، ولا فرق بين ان تسميه بالاثير او تسميه بالفضاء •

هنا يلتقي عالم المشاهدات والمحسوسات وعالم الوجود المجرد الذي تدركه العقول بالحساب والتقدير ولا تدركه بالابصار والاسماع •

ولعل الواقع الصحيح ان التقارب الذي نلاحظه اليوم بين العلم والفلسفة انما هو استمرار لمرحلة سابقة نشأت عند اواخر القرن التاسع عشر ، ثم هدأت قليلا اثناء الحربين العالميتين ، ثم عادت الى النشاط من منتصف هذا القرن العشرين •

لقد كانت الفلسفة الكلية (Holism) صورة فلسفية لعلم الكيمياء الحديث ، فان الكيمياء تعلمنا ان اجزاء الجسم المركب تنطوي فيه فلا ندركها متفرقة على حدة، وهكذا يقول لنا الفلاسفة الكليون ان العقل يدرك الاشياء مركبة ثم يحللها اذا شاء ، وان ادراك الاجزاء متفرقة نقص في فهم حقيقتها، لان حقيقتها انما تتم بالصورة التي تجمعها • واقرب ما يمثلون به لذلك توقيع الكاتب باسمه • فاننا لو اخذناه حرفا حرفا لما تشابه فيه حرف واحد في توقيعين ، ولكننا اذا احطنا به جملة واحدة فالتوقيع واحد في الحقيقة ولو تكرر مئات المرات •

ويمكن ان يقال ان مدرسة الظواهرية (Phenomenology) انما هي علم النفس منقولا الى عالم الفلسفة • لانها تبحث في ظواهر الطبيعة كما تتمثل في الشعور والوجدان ، وكأنها تنقل الموجودات جميعا بصورة نفسية ثم تدرسها كما تظهر في خواطرنا واعماقنا ، وتحاول بعد ذلك ان تطابق بينها وبين حقائق الدنيا الخارجية •

ان الاتجاه العام يتقدم سريعا في عالم التفكير الى التقارب بين العلم والفلسفة او بين المحسوس وما وراء المحسوس•

•

اما في عالم الادب ، او في عالم الفن على الاجمال ، فالكلمة الواحدة التي تلخص لنا « اتجاهاته » الحديثة هي كلمة « الدلالة » كما نفهمها من الدراسات النفسية على اختلاف مذاهبها •

فالمدرسة التعبيرية (Expressionism) والمدرسة التأثرية (Impressionism) والمدرسة الرمزية (Symbolism) والمدرسة فوق الواقعية (Surrealism) وفروع هذه المدارس المختلفة تلتقي في موازين نقدها عند سؤال واحد هو : علام يدل هذا ؟

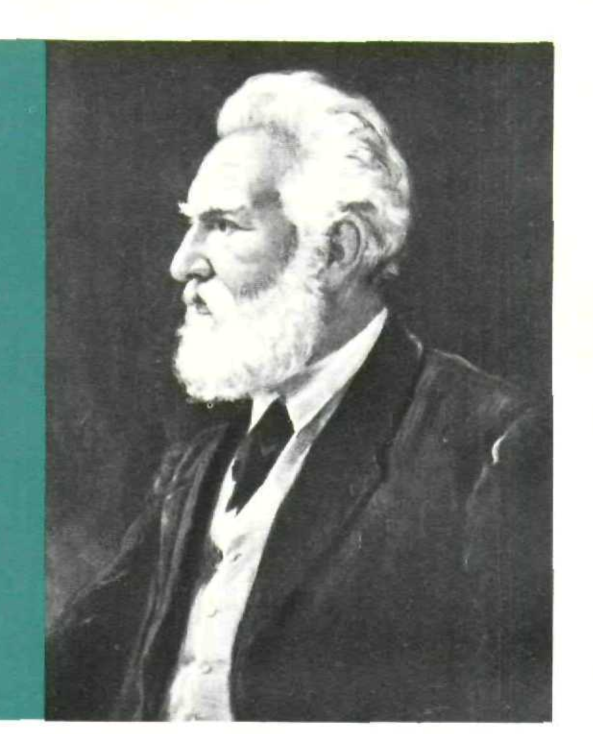
علام يدل هذا بالرموز والاشارات؟ علام يدل بلغة الوعي الباطني؟ علام يدل بتعبيرات الحواس؟ علام يدل بضامين الالفاظ والتراكيب ؟

الدلالة النفسية هي محور المذاهب الحديثة جميعا مع تعدد الاسماء والعناوين •

وينبغي ان نفرق بين الدلالة والقصد في الاعمال الفنية •

فكل شيء له دلالة نفهمها او نحسها ولا يلزم ان يكون له قصد معروف ، ورقة في الطريق تدل على سائر سلك هذا الطريق ، وان وقعت منه على غير قصد ، او وقعت على الرغم منه وهو يتخفى ولا يريد ان يدل على نفسه •

(البقية على الصفحة ٣٦)



« المخترع رجل ينظر الى ما حوله من الاشياء ، فلا يرضى بها على حالها . انه يريد ان يحسن كل ما يرى ، ويريد ان يفيد العالم .. وتتبعه دائما فكرة هي في الحقيقة روح الاختراع التي تملك عليه حواسه محاولة ان تصبح حقيقة واقعة . »
اسكندر جراهام بل

من الأعلام
اسكندر جراهام بل
١٨٤٧-١٩٢٢
مخترع التليفون

في احد ايام اغسطس ، قبل سبع وثلاثين سنة مضت ، توقفت كل اجهزة التليفون ، في امريكا عن العمل لمدة دقيقة واحدة .. صمتت كل تلك الاجهزة التي تعد بالملايين ، وكأنها تذرف دمعة حزن وأسى على مخترع التليفون ، الرجل الذي فتح عهدا جديدا في عالم المواصلات والذي كان جثمانه ينقل في تلك اللحظة ، الى مثواه الاخير في كندا .

وكلنا عندما يسمع اسم «اسكندر جراهام بل»، يذكر ان هذا هو اسم الرجل الذي اخترع التليفون . ولكن قصة حياة هذا الرجل تضم بين حناياها الكثير من مظاهر النشاط والتضحية والانسانية وتدل على عبقرية فذة استخدمها الدكتور « بل » في افادة الغير ومحاولة اكتشاف وصنع اشياء جديدة تسهل الحياة لكل من في هذا العالم المتسع الفسيح الارجاء . لهذه الغاية كرس « اسكندر جراهام بل » نفسه ، كما يتضح في الكثير من التجارب التي قام بها في دنيا الطيران ، والطب ، وهندسة القوارب ، وتعليم النطق للاطفال الصم وغير ذلك .

ولد « اسكندر جراهام بل » في اسرة عرفت في ادنبره ، وهي عاصمة اسكتلندا ، بحب العلم . فجده لابيه كان محاضرا ومدرسا لعلم النطق كما كان ابوه الذي وضع طريقة لتعليم النطق للاطفال الصم . وقد فهم « بل » هذه الطريقة تماما واتقنها منذ نعومة اظفاره . وبعد تخرجه من جامعتي «ادنبره» ولندن ، درّس مدة باحدى مدارس اسكتلندا . ثم حدث لاسرة « بل » ما لم يكن في الحسبان ، فقد مات اخواه نتيجة لاصابتهما بالتدرن الرئوي . فكانت تلك نكبة كبيرة لا تعوض بالنسبة لهذه الاسرة الصغيرة . وخاف والد « اسكندر جراهام بل » على حياة ابنه هذا الذي اصبح وحيدا بعد موت اخويه ، فانتقل باسرته من اسكتلندا في عام ١٨٧٠ ، وكان عمر « اسكندر جراهام بل » في ذلك الحين حوالي ٢٣ سنة .. وذلك ليتخلص من مناخ اسكتلندا الغير الصحي .

وحطت الاسرة رحالها في ولاية « اونتاريو » بكندا . وهناك استعاد « بل » صحته وتابع دراسة النطق وطرق تحسين اللفظ . ثم راح يحاضر في علم النطق ، بكندا والولايات المتحدة الامريكية ، ويشجع آباء الاطفال الصم على تعليم النطق لاطفالهم ، وفي هذا الحقل الانساني اظهر « بل » نجاحا منقطع النظير .

وكانت لدى « بل » معرفة جيدة بالصوت ، وكان يريد ان يجمع قليلا من المال لان عمله كمدرس للنطق لم يكن ليدر عليه ربحا كافيا لتغطية فقره فيتمكن من الزواج . وهنا .. قام « بل » يشحذ ذهنه ليدخل عالم الاختراع من اوسع ابوابه ، فاخترع طريقة لارسال اكثر من برقية واحدة على خط تلغرافي واحد خلال وقت واحد . وكان هذا فاتحة خير في حياة « بل » نظرا لاهمية هذا الاختراع .. فتشجع وزاد من ابحاثه وتجاربه فاخترع اختراعات لم تكن ذات اهمية تجارية تذكر وان كانت ذات قيمة من حيث اهميتها العلمية . واستخدم « بل » كل معلوماته وخبرته محاولا ان يرسل الصوت من مكان الى آخر ، في اسلاك نحاسية ، بعد تحويله الى ذبذبات كهربائية ، ثم اعادة تحويل تلك الذبذبات الكهربائية الى موجات صوتية . ونجح « بل » في عام ١٨٧٦ .. فكان الاختراع الذي اقترن باسم « بل » واعطاه المال والشهرة وذلك هو التليفون .

وبعد ذلك قام « بل » بعدة اختراعات منها اختراع يتعلق بارسال الصوت لاسلكيا ، باستعمال مرآة صغيرة تهتز من جراء الموجات الصوتية فتحرك شعاعا من نور يمكن التقاطه بعدسة في مكان قريب واعادة تحويله بطريقة خاصة الى موجات صوتية . ولكن هذا الاختراع لم يكتب له النجاح من وجهة عملية بوجود التليفون .

وقد كان « اسكندر جراهام بل » يهوى ملاحظة الطيور في طيرانها ، واستنتج انه بالامكان صنع آلة اثقل من الهواء بامكانها ان تقاوم جاذبية الارض وترتفع في الهواء . وهكذا بدأ « بل » تجاربه في حقل جديد هو حقل الطيران الذي كان لا يزال في حيز الخيال . فصنع طائرات صغيرة وكبيرة مختلفة الانواع والاشكال وكان يقضي الكثير من اوقاته بتجربة هذه الطائرات . اما تجاربه هذه فقد كانت ناجحة في بعض الاحيان وكافية لتبرهن نظرية « بل » في الطيران . غير ان الامكانيات الصناعية لم تكن متوفرة في ذلك العصر ، بشكل يساعد تماما على نجاح التجارب التي من هذا النوع . فالطائرات كغيرها من المخترعات المعقدة الصنع التي نعرفها اليوم ، لم تكن من اختراع وصنع رجل واحد .. بل كلها كانت مجموعة من التجارب والآراء والاختبارات وعرضة للتغيير والتطور .. وعالم الصناعة لا يخلو كل يوم من جديد .

وقد كان « بل » يمتاز بانه يحافظ على برنامج خاص في تنظيم حياته .. ولم يكن ليقنع بالقيام بنوع واحد من التجارب في وقت واحد .. ففي الصباح مثلا كان يقوم بتجاربه على الاغنام ، فقد كان يحاول ايجاد طرق لتحسين سلالة بعض منها ، وعند الظهر يكمل تجاربه على الطائرات او غيرها وعند العصر مثلا يعمل بالقوارب المائية السريعة . فلم يغره المال او الشهرة وبقيت حياته بالاجمال تتسم بطابع من البساطة والهدوء .

هذه هي قصة حياة الرجل الذي احب الناس وعمل من اجلهم واشفق على الصم فدفع مبالغ طائلة من ماله الخاص ، في تأسيس مدرسة خاصة لتعليمهم النطق بمدينة واشنطن ، ولا زالت هذه المؤسسة تقوم باعمالها الانسانية الجبارة حتى اليوم .. والرجال الكبار يتركون دائما وراءهم آثارا تشهد لهم .

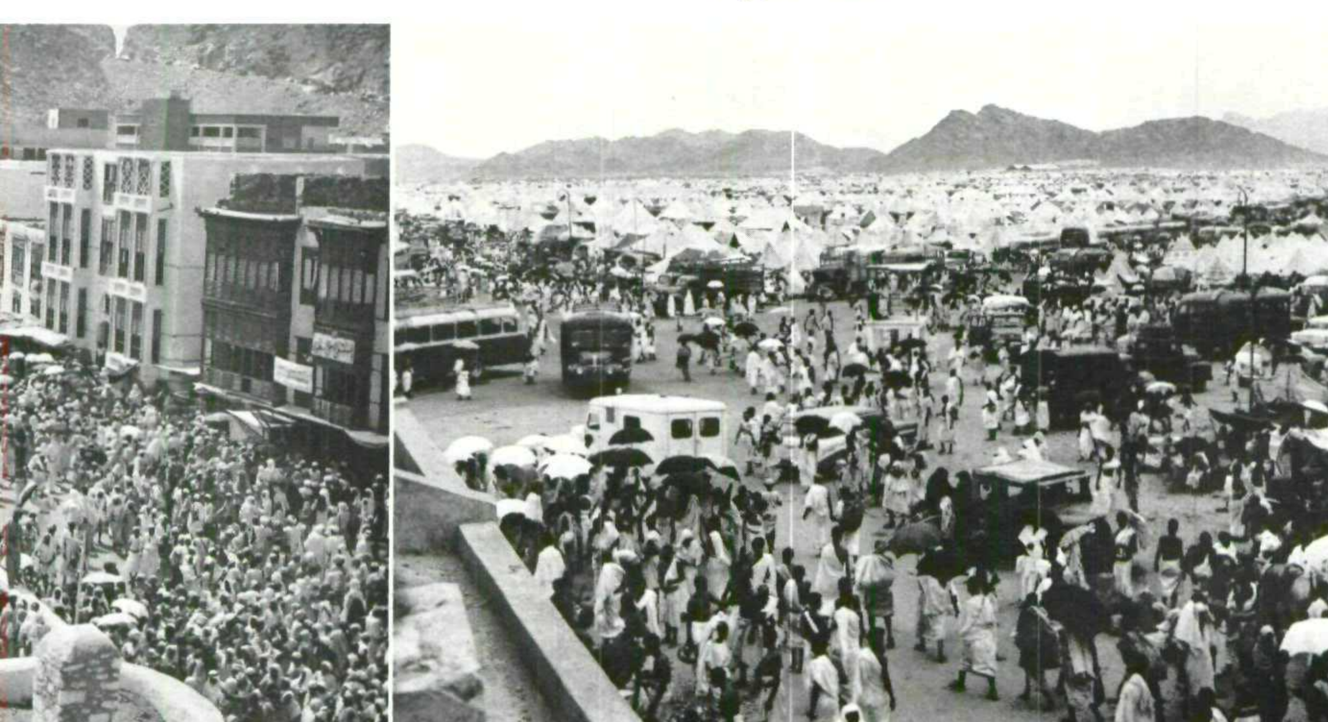


هكذا تفد البواخر الضخمة سنويا الى ميناء جدة ناقلة آلاف الحجاج من شتى اقطار العالم .

قصة مصورة



هـذه عرفات .. وفي الصورة يظهر احد مخيمات الحجاج .



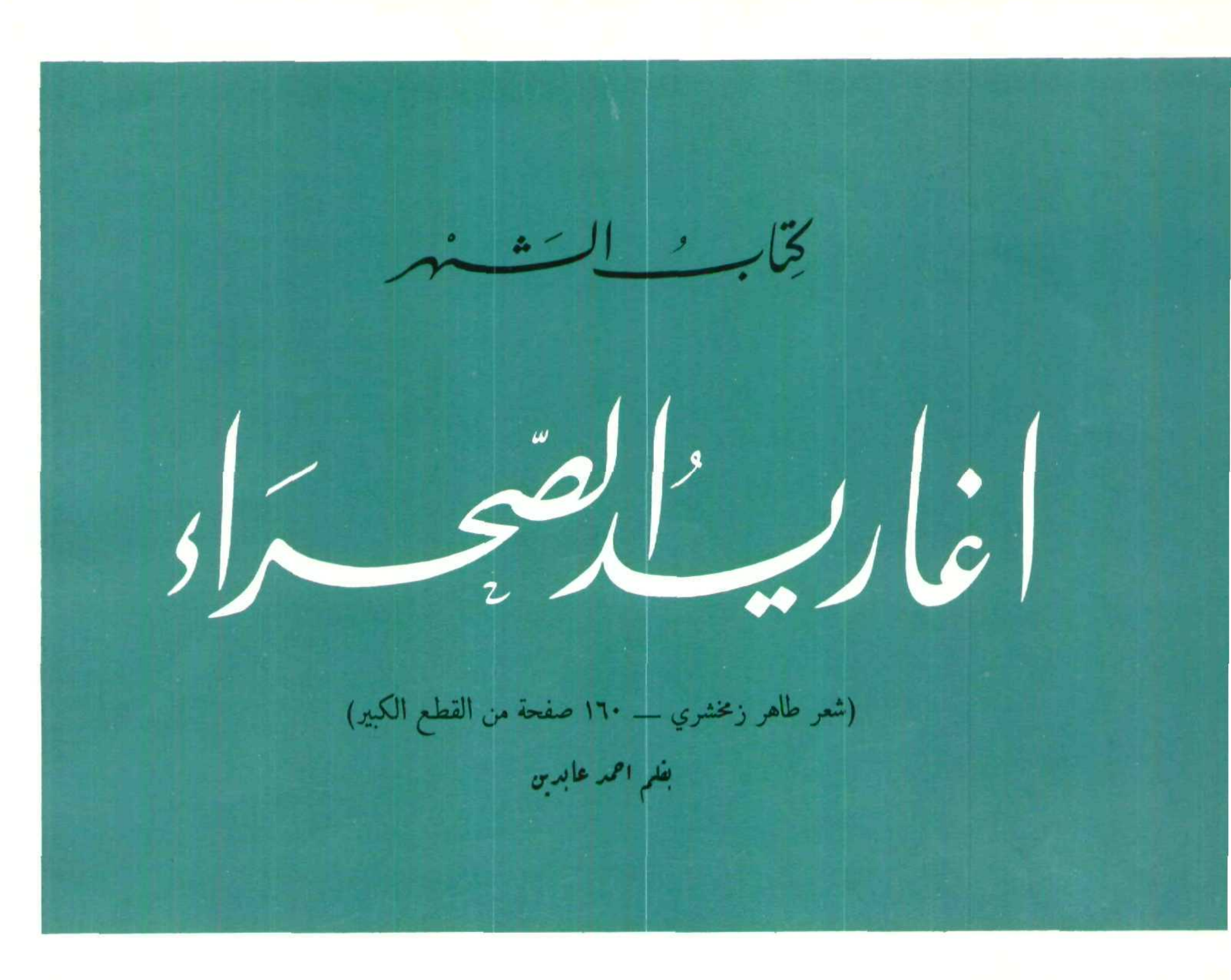
« ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم » .

آلاف من الحجاج يهرعون الى جبل عرفا
للوقوف عليه في يوم الوقفة المباركة .

في مثل هذا الوقت من كل عام تتجه افئدة المسلمين في كافة اقطار العالم ، نحو البلد الامين ، مكة المكرمة ، حيث يشاركون في الفرحة اخوانا لهم قدموا من مسافات بعيدة ، بغية مرضاة الله ورضوانه .
وقافلة الزيت اذ تقدم هذه القصة المصورة عن الحج، انما ترجو ان تساعد على اكتمال المشاركة الروحية .

حشد كبير من الحجاج يرجمون الشيطان المتوسط في منى .

ومن انشط المراكز الصحية ايام الحج ، مرك
الاسعاف الذي يقدم سنويا خدمات انساني
عظيمة لحجاج بيت الله الحرام .



هنا ديوان آخر اقدمه اليك ايها القارىء .. انني لن اقرظ ، ولن انتقد ، بل سأطوف معك في ارجاء هذا الديوان نقطع بيداءه ، ونتوقف في واحاته، فنرى صوره الرائعة ، ونسمع اغاريده العذبة الطروب .

اما الشاعر فلا حاجة بي لان اقدمه اليك.. فهو اشهر من ان يعرف واشعاره كالفيث تنهمر كل يوم على صفحات الجرائد والصحف . اما شعره فجزل سهل ، وهو يصطاد المعاني الشعرية الشاردة فيصهرها في بوتقة فنه الشعري ويمزجها ، بعاطفته الجياشة ، ويقدمها للقارىء قصائد تتلاعب بالشعور والوجدان .

والآن، دعنا نلج هذه الصحراء التيبدت امامنا فسيحة كأنها صدر الحليم ، وهي تدعونا بالحانها التي تردد صداها كثبان الرمال وشعاب الجبال .. ودعنا نهيم مع الشاعر في دنياه .. فدنيا الشعراء مروج خضراء يانعة .. لا نهاية لآفاقها العسجدية .

والشاعر يعيش في البلاد المقدسة او موطن القداسات فلا عجب ان استهل ديوانه بقصيدة « موطن القداسات » فان نفسه تهتز لتاريخ هذه البقعة الطاهرة ، وما لها من امجاد في التاريخ :

من هنا الرايات سارت للجهاد
وهي بالفرقان تدعو للرشاد
حولها الابطال من كل جواد   بالهدى ، بالعدل نادوا من هنا
والصدى باق تحدى الزمنا
وتعدى كل آفاق الدنا

ونستمر في رحلتنا ، وتبدو امام اعيننا « زهور » غير اننا قبل ان نصلها نمر في طريقنا على « النفس المؤمنة » التي يدعوها الشاعر الى التوبة والعودة الى حظيرة الايمان .. وهي قصيدة نطالع فيها نظرة فلسفية صوفية تعبر عما يختلج في ضميره من ايمان عميق .

ونصل الى « زهور » .. انها زهور بشرية .. بل هي براعم الشباب الذي بدأ يتفتح للمجد .. انها زهور الجيل الجديد . وصاحبنا هنا يوجه نداء من اعماق قلبه الى هذه الزهور الفضة ، يدعوها الى التطلع « الى المستقبل وفي يدها سجل الماضي المجيد ومعاني الرجولة تتدفق في شرايينهم حيوية وقوة . »

يا شبابا توثبت حوله الآمال رفافة كخفق البنود
ارسلوا الصوت صاخبا كالصواريخ وراء المدى ، وفوق الحدود
حاملا في رجيعه يقظة الفكر ، وزأر القوي وزند الوفود
اشعلوها على الجهالة حربا تتلهى اتونها بالجمود

وتشتعل ابياته صارخة مدوية ، تصك المسامع ، وتوقظ الرقاد ، من ابناء هذا الجيل تدعوهم الى التحرير والانطلاق نحو المجد :

فاحملوا مشعل التحرر في الدنيا ، وصولوا بعزمة من حديد

اما صفات طالب المجد .. فهي القوة .. القوة في العلم والعمل وقوة النفس :

فالقوي القوي من يطلب المجد ، ويسمو الى مداه البعيد
والقوي العتيد من يرهب الخطب بزار يفوق زار الاسود
ويرى الموت في سبيل بناء المجد اغلى من ظل عيش رغيد

وهكذا تستمر ابيات القصيدة بنفس طويل ، تتفجر كالشلال قوة وهديرا وتروح تذكر هذا الجيل بالامجاد الغابرة التي بناها الجدود الذين وطأت سنابك خيولهم اعالي الشهب . ويروح يشرح سر تلك القوة وتلك العظمة التي تحلى بها الاجداد .

نحن ما زلنا في واحة الوطنية ، والنيران ما زالت تتأجج في الصدور ، وقضايانا العربية تهز المشاعر ، وها هو الشاعر يرسم لنا المجاهدة الخالدة « جميلة بوحريد » مثال التضحية والوطنية وهي الانثى التي حليها هالات من المجد والجهاد كللت هامتها .. وهي الانثى التي « خلاخيلها القيود الثقيلة » . فالقرون الطوال لم تخلد اي بطولة مثل هذه البطولة .. فان العذارى قد مهدن سبل الفداء :

بالفتاة التي بها هتف الكون   وقد قومت معاني الرجوله
خيرت بين موتها او بموت الثأر فاختارت الردى في بطوله

انت يا من لثمت كف المنايا   وتذودين عن حياض الفضيله
البطولات في حماها كنوز   ومفاتيحها النفوس النبيله

وتتراءى لنا في الافق البعيد واحة جديدة تغطيها سحب داكنة ، وتنطلق منها انغام شجية ، تلعب بالقلوب وتثير العواطف . دعنا نحث السير .. ها هي قد اصبحت امامنا انها « اغاريد الصحراء » وهي التي أعطت الديوان اسمه . ولكن الشاعر لا يرى في هذه الواحة الا مفازة يغطيها السراب بالوهم .. ولكنه يمزج لنا ذوب قلبه ليقدمه لنا في الحان يعزفها على رباب صنع اوتارها من خيوط الحزن والحرمان .. فتنطلق الحانها حزينة مكلومة . فالشاعر يبحث عن امان ضائعة ويود لو يحققها ، ولكن الزمان يضع في دربه العراقيل وكلما اوشك ان يصل الى هدفه ، وجد نفسه تائها في بيداء واسعة ، ووجد ان ما خاله حقيقة لم يكن الا سرابا كاذبا :

قطوت السنين سبعا وعشرين قعيدا مكبلا بالصعاب
الدروب الفساح تنداح دوما   لعيوني عن بارق كذاب
كلما لاحقت خطاي مداه   زين الوهم لي خداع السراب
فاغذ الخطى تضيء طريقي   زفرات من لاهب صخاب
اشعلته الشجون في صفحة النفس ، واجرته في الفؤاد المذاب

ورغم تلك الاهوال والمتاعب التي تعترض دربه الشاق الطويل فما زال الامل الوضاء في يمينه .. فهو رغم تلك المآسي التي تلف حياته واثق بانه سيصل الى شاطىء السلامة :

في يميني الآمال تنضح نورا   انهداه لاقتناص طلابي
ورفيف المنى يدغدغ احسا   سي فيشتد ساعدي للوثاب

والقصيدة طويلة تتغير قافيتها وتتنوع معانيها الكثيرة وكلها تظهره هازئا بالانواء متحديا النوائب ومسلما قياده لربه .

ونخرج من هذه المفازة ونبتعد عن اصداء اللحن الحزين ، وتبدو لنا واحة جديدة موشحة بالنور الوردي تنبعث منها انغام هادئة . انها « الرؤى » التي يقول عنها صاحب الديوان : « انها الرؤى والاطياف الجميلة التي اعيش معها في سبحات خيالي ففي اذنها وحدها اسكب الحاني .. » ولنصغ الآن لبعض هذه الالحان :

مرحبا مرحبا بأحلى الاماني   صادحات كأعذب التغريد
وصداها الطروب في عمق نفسي   خفقات ، جذابة الترديد
تغمر الافق بالترانيم سري   باسمات الشذا كعطر الورود
وعلى رجعه تميس الدراري   في شفوف من الضياء الفريد
تتوانبن في سماء من الصفو ويلهجن بالصباح المجيد

ولا بد لنا ان نعدو قليلا ونمر ببعض القصائد فان انغاما معسولة تنطلق من واحة وارفة الظلال انها واحة النسيب والغزل .. وتطالعنا قصائد عديدة منها «شهرزاد» و « انت لي » ، و « تعالي » ، و « في الطريق » ، و « لقاء » وغيرها

اما شهرزاد ـ اسطورة الشرق الخالدة ـ فيصفها :

اذا تهادت تثني عودها خفرا   من البهار ، واضنى ردفها البطر
او ان تبدت لنا في ثوب زينتها   اغضى حياء ، واخفى ضوءه القمر
حليها وحلاها لا قلائدها   لكن مفاتن منها الجيد والحور

وفي قصيدة « لقاء » يقول :

كل شيء فيها يعبر عن معنى ، وعن فتنة تجيد الاداء
فاللظى في خدودها يحمل الور   د ، ويزداد بالحياء ازدهاء
وعليها من الفتون وشاح   في تلافيفه زهت خيلاء

اسفرت فاحتفى النجوم بمرآها   وحيت جمالها الوضاء
واقامت في صفحة الافق عرسا   الاماني ترف فيه لواء
والشعاع الوضيء منها معان   نافست بالسنا الضحوك ذكاء

ويضيق بنا المقام هنا عن سرد ما يصادفنا من قلائد زاهية في بقية الديوان ، ولكنا نقف كثيرا عند « ساعتها » حيث يقول الشاعر مخاطبا تلك الساعة :

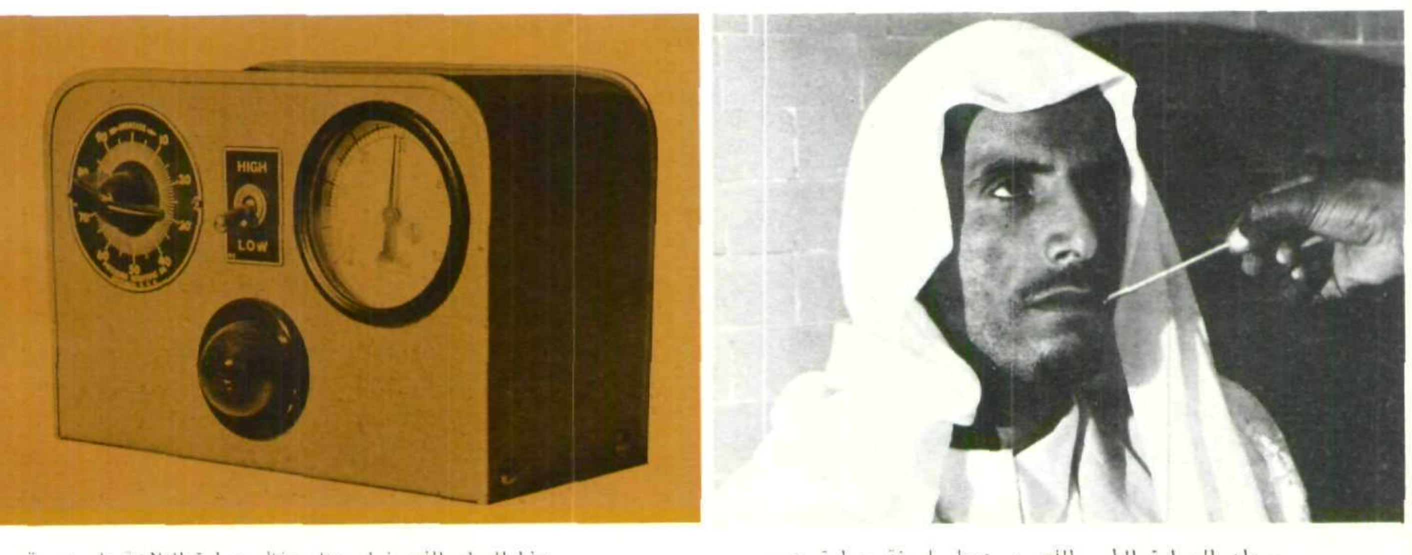
تجثين عند نحرها   لاهثة كالمجهد
وتلثمين جيدها   لاهية في العضد
وتعلنين صبوة   بخفقك المغرد

ونصل الى رباعياته وهي تتناول شتى المواضيع في ابيات شعرية رائعة . والآن نكاد نصل الى نهاية رحلتنا في الديوان ولا بد لنا ان نتوقف قليلا على ظهر زورق الاحلام ونبحر مع الشاعر على زورقه المسحور :

زورقي ، يا حاملا فوق هدير الموج اغلى ذكرياتي
واهازيج الرياح الهوج من حولي تذكي صبواتي
فاغني وعلى التيار في اللج بقايا اغنياتي
واعاصير ظنوني
تترامى بانيني
من هوى مزق قلبي شجنا

هذا هو « اغاريد الصحراء » ، فهو كما رأيت صحراء مفعمة بالواحات الناضرة والجنان الانيقة . تسيل فيه عيون الشعر جداول من وجدان ، وغدران من العواطف الملتهبة . وهو اغاريد حائرة انطلقت من الصحراء فرددت صداها دنيا الادب في الحاضرة .

قصة ميزان الحرارة



ميزان الحرارة الطبي الذي يستعمل لمعرفة حرارة جسم المريض .

هذا الميزان الذي نراه هنا يحفظ حرارة الثلاجة على درجة محدودة للاغراض الطبية .

لا ادري لماذا تتبادر الى ذهن الكثيرين عند سماع اسم ميزان الحرارة ، صورة الانبوب الصغير الدقيق الذي يطبق عليه اكثر المرضى افواههم بعد ان يكون الطبيب ، او مساعده ، قد ركزه في مكانه الخاص تحت اللسان وهو يقول ، « افتح فمك من فضلك » . نعم ، تتبادر صورة ذلك الميزان الحراري الى الذهن في الحال فكلنا قد زار احد الاطباء واستفاد من خدمات هذا الميزان الدقيق الذي لا تخفى عليه تغيرات درجة حرارة الجسم مهما كانت خفيفة .. ومما لا شك فيه ان هذا الميزان افاد كثيرا في مضمار الطب ، وهذا لا يخفى على مطلع. ولكن هناك عشرات الانواع المختلفة من موازين الحرارة التي تعمل بمختلف الطرق وتستعمل في الكثير من الامور .

وقد عرف عن « غاليليو » ، العالم الايطالي ، انه اول من حاول ان يخترع ميزانا للحرارة .. ولكنه فشل مع العلم انه كان عالما يقر له العلم بالكثير من المقدرة . فشل غاليليو لاسباب منها عدم معرفته التامة لنظريات تمدد السوائل والفازات ، تلك النظريات التي لم تكن معروفة في اوائل القرن السابع عشر عندما اجرى غاليليو تجاربه . ولعل السبب الرئيسي كان عدم وجود وحدات ثابتة لقياس درجة الحرارة ، كالوحدتين الاكثر استعمالا اليوم في العالم وهما درجات السنتفراد المئوية والفرنهايت .

ولم تتقدم صناعة موازين الحرارة بشكل يستحق الذكر ، حتى جاء الرجل الذي وضع اسمه على ملايين الآلات والمقاييس الحرارية .. ذلك الاسم الذي لا زال يتردد في ارجاء كثير من بلدان العالم وخاصة الناطقة منها باللغة الانجليزية . وما الرجل المذكور الا احد الصناع الالمان واسمه غابرييل فرنهايت . الاسم مشهور ، بلا شك .. ولكن ما سبب شهرته ، وبماذا اشتهر صاحبه وماذا صنع ؟ وللاجابة على هذا كله نبدأ بالقصة من البداية ..

اخترع غابرييل فرنهايت في عام ١٧١٤ م ، ميزانا للحرارة يشبه الى حد ما موازين الزئبق المعروفة اليوم . ولكن المسألة لم تكن مسألة وضع قليل من الزئبق في انبوب زجاجي دقيق ، فقط .. فليس المهم ان نرى الزئبق يصعد في الانبوب اثناء تمدده عند ارتفاع درجة الحرارة او ينخفض عند هبوطها . فالمعضلة التي وقفت في وجه فرنهايت هي : ما هي الارقام التي يسجلها على الانبوب .. ومن اين يبدأ بهذه الارقام ؟ ولماذا ؟

كل هذه الاسئلة كان على فرنهايت ان يجد الاجابة عليها قبل ان ينال اية فائدة من ميزانه الزئبقي . وبعد تفكير وتجربة قرر صاحبنا ان يجعل درجة حرارة الدم في جسم الانسان السليم نقطة ثابتة على ميزانه .. ثم جلب قليلا من الجليد وخلطه بالملح وقال ان حرارة هذا الجليد هي صفر وحرارة الدم ١٢ درجة . وبطبيعة الحال كانت هذه الارقام مجرد افتراض لا سبب له من وجهة علمية . ولكن فرنهايت وجد بعد ذلك ان هذه الدرجات التي وضعها كانت كبيرة لا يمكن بواسطتها قياس التغيرات الحرارية الزهيدة ، فزاد عدد الدرجات التي لديه بحيث صارت درجة حرارة الدم ٩٦ درجة . ووجد بعد حين ان الماء النقي يتجمد دائما على درجة ثابتة من الحرارة وهي الدرجة ٣٢ ويغلي على

درجة ثابتة ايضا من الحرارة وهي الدرجة ٢١٢ . وهكذا جاءت درجات الفرنهايت التي تستعمل في عدد كبير من بلدان العالم وخاصة البلدان التي تتبع النظام البريطاني في المقاييس .. ولهذا اشتهر فرنهايت .

ولكن طريقة فرنهايت لم تعجب كل الذين اهتموا بمقاييس الحرارة ، على ما يظهر ، ففي عام ١٧٣٠ جاء عالم فرنسي اسمه «دي رومير» باقتراح يقول فيه انه يعتقد انه من الافضل تقسيم الفرق بين درجة تجمد الماء ودرجة غليانه الى ثمانين درجة بدلا من مائة وثمانين كما فعل فرنهايت. ولاقت نظرية « دي رومير » اقبالا في بعض البلدان حيث لازالت تستعمل حتى اليوم .

ومسألة وضع المقاييس مسألة اتفاق قبل اي شيء .. فما هو المتر مثلا والقدم والرطل ووحدات الوزن والمقاييس .. وغيرها ؟ اليست كلها اشياء متفق عليها بين البشر ؟ وما دامت المسألة هكذا فلماذا لا نستعمل الارقام السهلة المستعملة بكافة مقاييس النظام المتري او المئوي ، لقياس درجة الحرارة؟ هذا ما فكر به « اندرز سيلسوس » من جامعة « اوبسالا » بالسويد ، عندما قال انه من الخير تقسيم الفرق بين درجة تجمد الماء ودرجة غليانه الى مائة درجة، على سبيل التسهيل . وكان اقتراح « اندرز سيلسوس » سبب وجود نظام السنتفراد او النظام المئوي .

ونظام السنتفراد هو من الانظمة الاكثر استعمالا اليوم في كثير من بلدان العالم وخاصة في الاقطار العربية الشقيقة .. وكذلك في مختلف حقول العلم والصناعة . ويدعى نظام السنتفراد باسم النظام المئوي لان الفرق بين درجة تجمد الماء ودرجة غليانه هو مئة درجة حسب هذا النظام ، كما اسلفنا . وهكذا يمكن ان نقول مثلا ، « تبلغ درجة الحرارة اليوم ٢٣ درجة مئوية » لندل على ان الطقس معتدل الحرارة . وعندما نسمع مثلا ان الحرارة بلغت الصفر المئوي او تحت الصفر في بلد ما يمكننا ان ندرك حالة الطقس بصورة عامة ، في البلد المذكور ، استنادا الى ما نعلمه من ان الماء يتجمد عندما تبلغ درجة حرارته الصفر المئوي. وقد اقرت احدى وثلاثين دولة في عام ١٩٢٧ تبني النظام المئوي لانه اكثر الانظمة ملاءمة للعلم واسهلها استعمالا .

واستمرت موازين الحرارة تعتمد كليا على نظرية تمدد السوائل الى اكثر من مائة عام ، بعد اختراع ميزان فرنهايت . ولكن الموازين هذه لم تكن صالحة لقياس درجات الحرارة العالية جدا او المنخفضة جدا .. فالزئبق يغلي ويتبخر مثلا على حوالي ٣٠٠ درجة مئوية ويتجمد على حوالي ٤٠ درجة تحت الصفر . ولذا كان من المحتم ان يهتم العلماء بايجاد طرق جديدة لقياس درجات الحرارة العالية والمنخفضة جدا .. فقام « جيمس برنسب » باختراع ميزان يعمل بتمدد كمية من الهواء المحصور في انبوب في رأسه قليل من الزيت . وامكن بهذا الميزان قياس درجة حرارة انصهار الذهب وهي ١٠٦٣ درجة مئوية اي ما يساوي ١٩٤٥ درجة فرنهايت . واخذ بعض المخترعين بنظرية « برنسب » وحاولوا ، بطرق عديدة ، تطوير الميزان المذكور . وفي عام ١٨٢١ جاء « توماس سيبك » بنظرية توليد الكهرباء الحرارية، اي مثلا ، اذا وصلنا طرفي قوس حديدي بطرفي قوس نحاسي ووضعنا الوصلة الاولى على درجة من الحرارة مختلفة عن درجة حرارة الوصلة الثانية ، يتولد في القوسين تيار كهربائي تختلف قوته باختلاف الفرق بين حرارة الوصلتين . وهكذا استخدمت هذه النظرية في صنع الموازين الكهربائية المستعملة لقياس حرارة الافران والبواتق وغيرها . واستعمل الكحول في موازين الحرارة ايضا بدلا من الزئبق .

وموازين الحرارة لها فوائد كثيرة في الصناعة والحياة اليومية .. فهناك الموازين التي تخبرك في المساء عن درجة الحرارة القصوى التي حصلت اثناء النهار ، او في الصباح عن درجة الحرارة السفلى التي حصلت اثناء الليل .. وهكذا . وفي سيارتك ميزان صغير للحرارة يدلك على حرارة المحرك وهل هي عادية ام تزيد عن المعدل ، وهناك موازين حرارة تعدل آليا، بمساعدة آلات صغيرة ، حرارة مكيف الهواء .. وبين الميزان الطبي الدقيق الذي نراه في العيادات ، والموازين التي استعملت حديثا في الاجرام الصناعية السيارة لقياس حرارة طبقات الجو العليا ، انواع كثيرة عديدة لا حصر لفوائدها .

تصوير : ف. ك. انتوني

من حكايات العرب

أُعلِّمكَ ثلاث خِصَال

قالوا : ان رجلا صاد قبرة ، فقالت : ما تريد ان تصنع بي ؟ قال : اذبحك وآكلك ! قالت : والله ما اشفي من قرم ، ولا اشبع من جوع ، ولكني اعلمك ثلاث خصال ، هي خير لك من اكلي : اما الاولى فاعلمك اياها وانا في يدك ، واما الثانية فاذا صرت على الشجرة ، واما الثالثة فاذا صرت على الجبل .

فقال : هاتي الاولى ! قالت : لا تلهفن على ما فات ، فخلاها ، فلما صارت على الشجرة ، قال : هاتي الثانية ، قالت : لا تصدقن بما لا يكون انه يكون ، ثم طارت فصارت على الجبل ، فقالت : يا شقي ، لو ذبحتني لاخرجت من حوصلتي درتين وزن كل واحدة ثلاثون مثقالا !

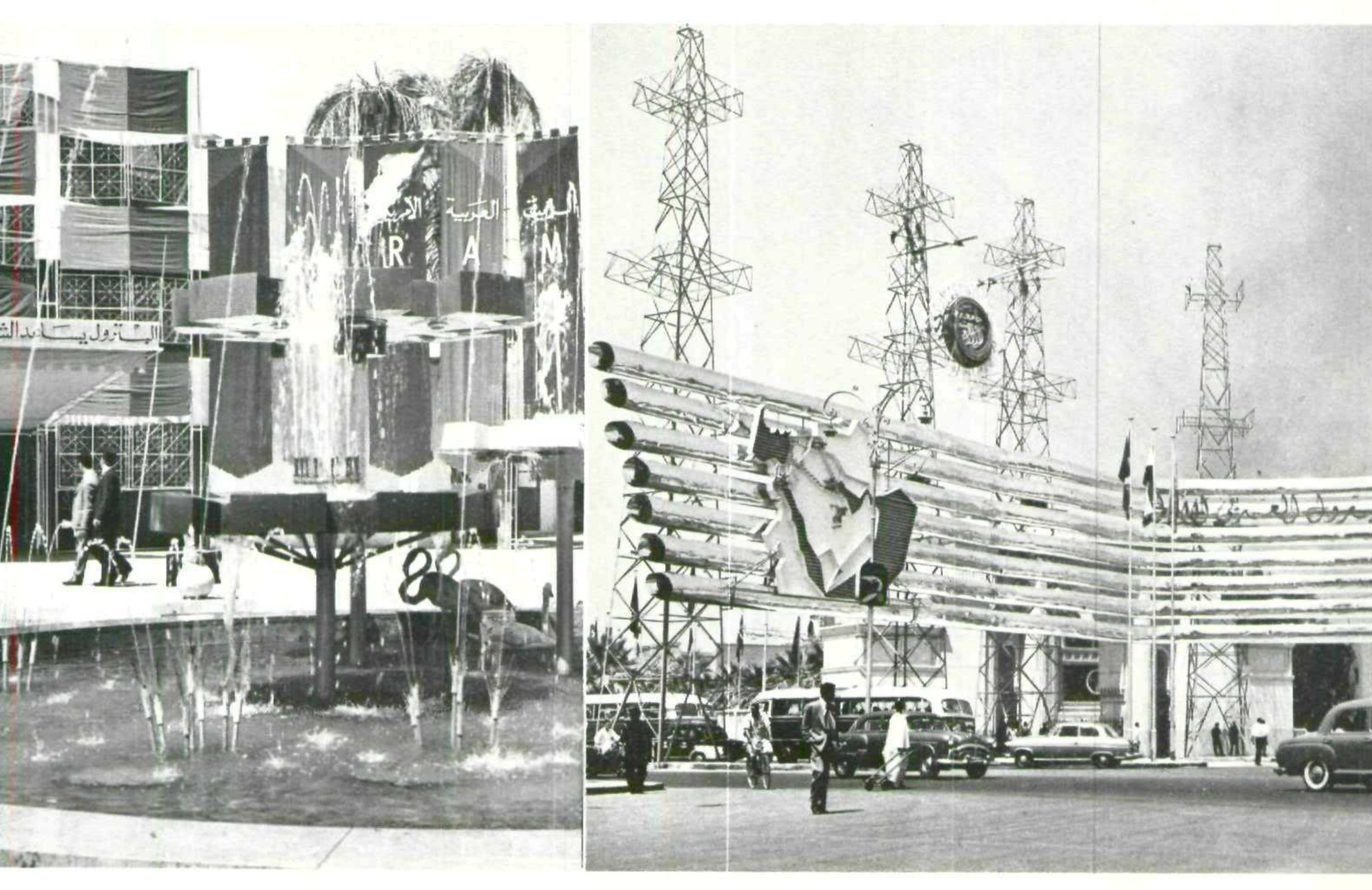
فعض على يديه وتلهف تلهفا شديدا ، وقال : هاتي الثالثة ، فقالت : انت قد نسيت الاثنتين ، فما تصنع بالثالثة ؟ الم اقل لك : لا تلهفن على ما فات ، وقد تلهفت ! أَوَلَمْ اقل لك : لا تصدقن بما لا يكون انه يكون ، وانا ولحمي ودمي وريشي لا يكون عشرين مثقالا ، فكيف صدقت ان في حوصلتي درتين كل واحدة منهما ثلاثون مثقالا ! ثم طارت !

اهلكُ اعلم بكُ !

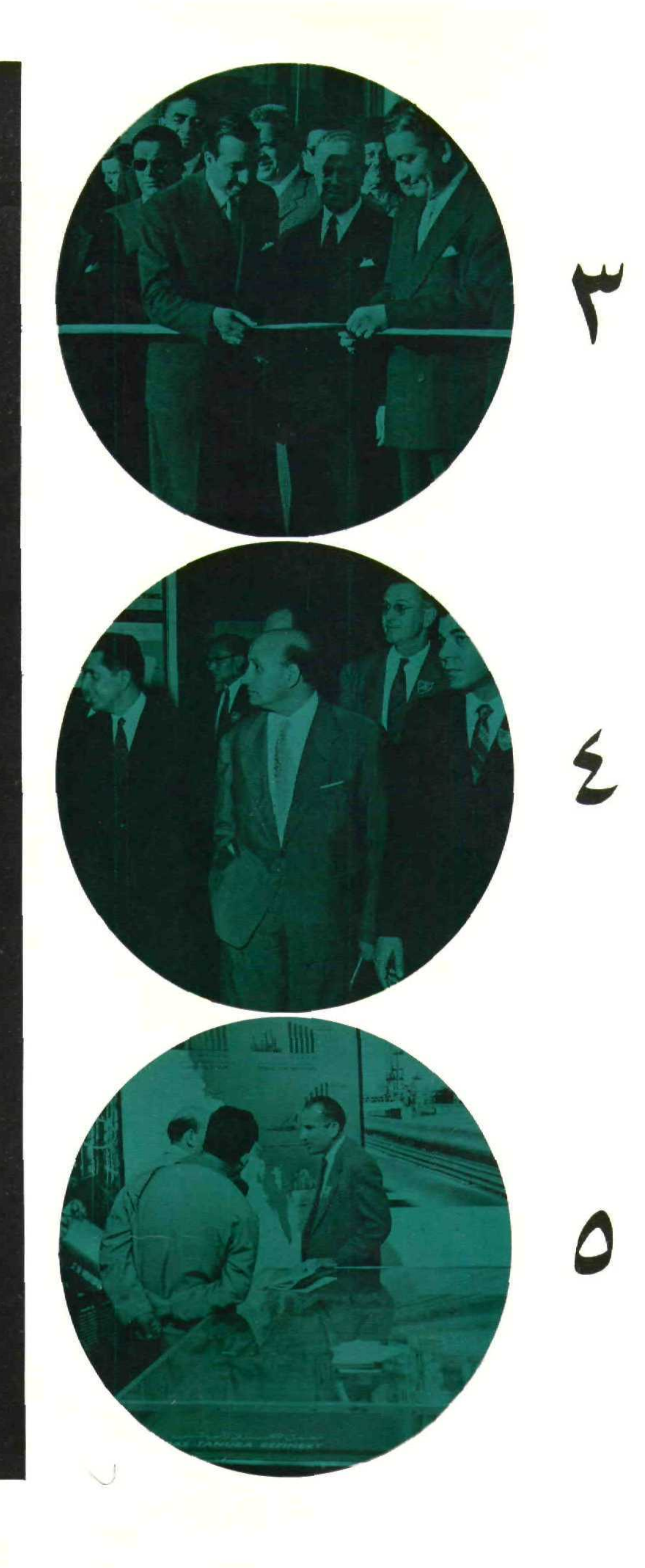
كان لابي الاسود الدؤلي دكة الى صدر الجبل يجلس فيها وحده ، ويضع بين يديه مائدة ، ويدعو اليها كل من يمر به ، وليس لاحد ان يجلس ، فينصرفون عنه .

فمر به صبي من الانصار، فقال له ابو الاسود : هلم الى الغداء يا فتى ! فاتى اليه ، فلم ير موضعا يجلس فيه ، فتناول المائدة فوضعها في الارض ، ثم قال : يا ابا الاسود ، ان كان لك في الغداء حاجة فانزل ، واقبل الفتى ياكل ، حتى اتى على جميع ما في المائدة ، وسقطت آخر الطعام من يده لقمة على الارض فاخذها ، وقال : لا ادعها للشياطين ! فقال ابو الاسود : والله ما تدعها للملائكة المقربين ، فكيف تدعها للشياطين ؟ ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : لقمان . فقال ابو الاسود : اهلك كانوا اعلم زمانهم اذ سموك بهذا الاسم . ولم يعد بعد ذلك الى ما كان يصنع !

٢ ١



مؤتمر البترول العربي الأول



عقد في القاهرة في اوائل شـهر شـو
الماضي اول مؤتمر للبترول العربي
اشترك فيه عدد من الدول العربية
وبعض الدول الاخرى المنتجة للزيت . اما الدو
العربية التي اشتركت في المؤتمر فهي : الجمهور
العربية المتحـدة ، المملكة العربيـة السعودية
ليبيا ، لبنان ، الكويت ، الجزائر ، المغرب وقطر
وقد حضرت بعض الوفود مـن ايران وفنزو
وايطاليا ، وثلاثـون وفـدا يمثلـون الشركـا
والمؤسسات المشتغلة باستثمار البترول العربي

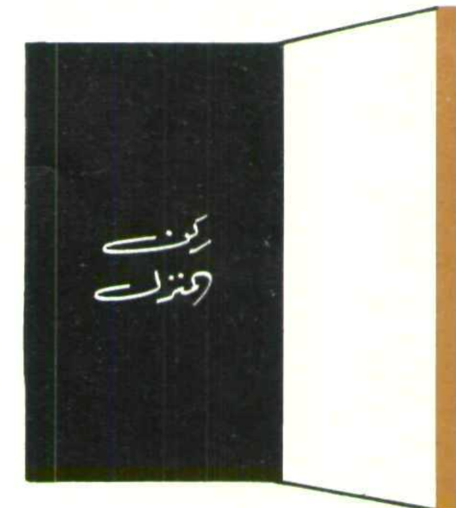
وقـد افتتح المؤتمر معـالي وزيـر الصناعـ
للجمهورية العربية المتحدة الدكتور عزيز صدق
نائبا عن سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، ك
حضره ايضا الامين العام لجامعة الدول العرب
والسفراء ورؤساء الوفود العربية وممثلو شركا
البترول .

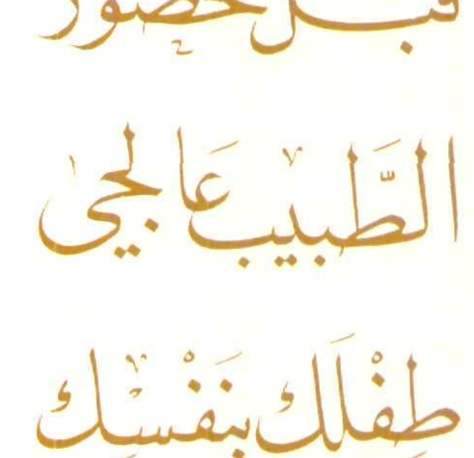
وقد شهـدت القاهرة في نفس الـوقت او
معرض شامـل لصناعة الزيت يقـام في الشر
الاوسط ، اذ اشتركت فيه اكثر الشركات المنتج
للزيت في البلاد العربية ، وعرضت في اجنحت
الخاصة نماذج عـن نشاطهـا في حقول التنقيب
والانتاج والتكرير والتصدير والشحن .

وكانت شركتا ارامكو والتابلاين من الشركا
التي ساهمت بنصيب كبير في هذا المعرض ، حي
خصص لكل منهما جناح منفرد ضم نماذج شـ
لمختلف مرافق ومنشآت الزيت وللعمليات المتشاب
التي تشكل في جملتها صناعة الزيت بوجه عام
ومن الاشيـاء الطريفة التي استهوت الزائريـ
لجناح ارامكو ، تلك السماعات التي وضعت لـ
يستعملها الزائر في توجيه الاسئلة عن صنا
الزيت ، فيتلقى الاجابة عليها في الحال .

هذا وكانت عدسة القافلة في زيارة المعر
فنقلت هذه الصور .

١ ـ واجهة معرض البترول العربي في القاهر
٢ ـ واجهـة جنـاح شركة الزيت العربيـ
الامريكية .
٣ ـ الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة
الجمهورية العربية المتحدة ، يقص الشريط ايذ
بافتتاح معرض البترول العربي .
٤ ـ الشيخ عبدالله الطريقـي مـدير عـ
شؤون الزيت والمعادن (الى اليسار) يتجول
بعض رجال الشركة في جناح شركة الزيت العر
الامريكية .
٥ ـ احد مهندسي الزيت يشرح لبعض الزائر
عن معروضات صناعة الزيت في جناح ارامكو







تزداد واجبات الام تجاه بيتها واولادها مع مرور الزمن . فلقد كانت في الماضي تنحصر في العناية بمأكلهم ومشربهم وتوفير الحياة النظيفة لهم . اما اليوم فالام الناجحة هي التي لا تتوانى عن الالمام بكل شيء قد يمر بها في حياتها اليومية مع اولادها . فهي لهم الام والاب والمعلم والمرشد . وواجباتها ان تغذي عقولهم وارواحهم قبل تغذية اجسادهم. فالطفل يعود الى امه مثل اي انسان آخر في كل امر يحل به وواجباتها ان تكون موضعا لثقة ابنائها فتنقذهم من كل ضائقة حين تلم بهم .

الاسعافات الأولية

من واجباتك الضرورية كأم ان يكون لديك بعض الالمام بأهم ما تستلزمه الاسعافات الاولية حتى تستطيعين انقاذ طفلك من اي مرض بسيط قد يصيبه الى ان يحضر الطبيب . والامراض او الاضطرابات التي يمكنك معالجتها كثيرة قد لا تخطر ببال . كما ان هنالك من الاعراض المرضية التي قد تظنين انه بامكانك معالجتها ولكنك في الحقيقة تزيدين من تعقيدها اذا حاولت ذلك . كوني واعية قبل ان تقدمي على علاج طفلك ولا تستعملي العقارات الطبية الا بارشاد الطبيب حتى ولو كانت حبة من الاسبرين لانها قد لا تكون ضرورية فتؤذي طفلك . وفي حالات كثيرة يفضل الطبيب ان يرى المريض بسرعة ولكن بامكانك عمل شيء قبل حضوره .

الاضطرابات التي يمكنك المساهمة في علاجها

ارتفاع الحرارة ـ ضعي طفلك في سريره حالا اذا بلغت درجة حرارته ما يقارب ١٠٢ فرنهايت ، اما اذا وصلت الى ١٠٤ فقد تسبب لطفلك رعشة او رجفة ، حينئذ اتخذي الاجراءات اللازمة لتخفيفها . في هذه الحالة استعملي الاسبرين باعتدال لان كثرته قد تضر طفلك . افركي جسد المريض بالكحول (السبيرتو) وضعي فوقه غطاء قطنيا وفوق رأسه كيسا من الثلج . اذا كان ارتفاع الحرارة ناتجا عن ضربة شمس عليك تخفيفها بسرعة . لفي المريض بملاءة مبللة بماء فاتر مع بلها باستمرار كلما سخنت وذلك لمدة ساعة . اذا لاحظت ان اطراف المريض قد ازرقت انزعي الملاءة المبللة وضعي عليه ثياب النوم واتركيه في سريره حتى يحضر الطبيب .

القيء والاسهال ـ لا تعطي المريض شيئا لمدة ثلاث او اربع ساعات ثم جربي اعطاءه القليل من الشاي المخفف او عصير البرتقال المزاد اليه قليل من قطع الثلج المكسر . لا تجبري طفلك على شرب شيء اذا كان لا يريده .

المغص ـ لا تعطي الطفل شيئا عدا القليل من الشاي الخفيف او المياه المعدنية او المرطبات حتى يحضر الطبيب . اياك واستعمال المسهل لان المغص قد يكون ناتجا عن التهاب الزائدة الدودية وفي هذه الحالة قد يكون المسهل مضرا للغاية .

التهاب الزائدة الدودية ـ قد يشعر طفلك بمغص حاد في بطنه يتبعه بعد ثلاث او اربع ساعات قيء واسهال . وبعد اربع ساعات اخرى ينتقل الالم الى الجهة اليمنى في اسفل البطن . ثم ترتفع الحرارة تدريجيا من ٩٩ الى ١٠٢ درجة .

اتركي طفلك مستلقيا مع وضع وسادة تحت ركبتيه ، ثم ضعي كيسا من الثلج فوق مصدر الالم واتركي طفلك هكذا حتى يحضر الطبيب . اياك واعطاء المريض شيئا وخاصة المسهل فقد يؤدي ذلك الى الضرر الشديد .

العيادة المنزلية ـ اخيرا اقول لك احتفظي في بيتك ببعض العقاقير الطبية التي لا غنى لك عنها في حالة اصابة طفلك بجروح مختلفة اثناء اللعب . لتكن لديك زجاجة من « السبيرتو » واخرى من اليود ثم زجاجة من « الميركوركروم » وهذا يستعمل للجروح والحروق . احتفظي كذلك بعلبة من القطن واخرى من الشاش المعقم لتنظفي بها الجروح . لا تنسي الاسبرين ، ولكني انصحك بعدم استعماله دائما الا بمشورة الطبيب .

اعود فاذكرك بضرورة انتظار الطبيب والعمل بمشورته فتضمني لاطفالك علاجا صحيحا وشفاء سريعا . والله خير حافظ وهو ارحم الراحمين .

انتصار



دخلت عليه في مكتبه على حين غرة وبلا سابق انذار ، فوجدته جالسا الى مكتبه ساهما ، غائبا عن كل ما يحدث حوله ، من الاصوات التي تصدر عن طقطقة السكاكين والشوك ، وضوضاء العمال والموظفين ، الذين ملؤا المطعم عليه ضجيجا ، وهو لاه عنهم جميعا لا يحس بهم . نعم ، وجدته كذلك واستغربت من امره كثيرا . وبعد ان حييته ورد على تحيتي بأحسن منها ، نظر الي نظرة كلها استفسار واستغراب وكأن لسان حاله يقول : « ما لهذا الرجل قد اتى ليتناول طعامه فوق مكتبي ، وهو يعلم اين توجد الموائد الخاصة لتناول الطعام » . وقبل ان يذهب بافكاره طويلا ويظن بي الجنون او الخبل قلت له : « لم آت لاتناول الطعام ولكن لاتناول معك بعض الحديث » . فابتسم الرجل وسحب اقرب كرسي اليه وطلب مني بكل احترام الجلوس ، ثم طلب من احد معاونيه احضار كوب من القهوة – لي طبعا – . فقلت له : « مالك يا هذا تجلس هكذا ساهما مطرقا كأنما سرحت بك الجن الى وادي عبقر ولا تحس ما يدور حولك من هذه الضوضاء المزعجة التي تشق الآذان ؟ » فأجابني بكل هدوء وأناة : « الا تعلم يا هذا بان لي ٢٢ سنة وانا اسمع هذه الاصوات التي تصفها انت بانها مزعجة ؟ الا تظن ان هذه السنين الطويلة تكفي لكي تجعل من هذه الاصوات انغاما حلوة تشتاق اليها اذني كما تشتاق اذنك الى احسن قطعة موسيقية ؟ »

واستمر يقول : هل تعلم بماذا كنت افكر حين دخولك ؟ فأجبته بالنفي . فقال : كنت استعرض بافكاري الـ ٢٢ سنة التي قضيتها مع ارامكو ، كما استعرض شريطا من الصور .

فادركت اني وصلت الى ما كنت اصبو اليه . فقلت له فورا : ارجو ان تستمر في سرد تاريخ حياتك ، ولكن بخيالك ولسانك معا في هذه المرة ، لكي اتمكن من تسجيلها ونشرها في مجلة القافلة . فأصلح الرجل من جلسته بعض الشيء وقال : عندما بلغت العاشرة من عمري وضعني والدي لدى احد الاساتذة الخصوصيين لكي ادرس عنده القرآن الكريم والكتابة والقراءة والحساب . واصلت دراستي هذه لمدة اربع سنوات، تعلمت خلالها الكتابة والقراءة كما اني حفظت القرآن .

لما بلغت من العمر ستة عشر عاما توظفت في الحكومة في مكتب بلدية الهفوف بلدتي الاصلية . ومكثت في هذا العمل ثلاث سنوات ، انتقلت بعدها الى وزارة المالية وعملت بها ككاتب في قسم الجوازات . وعملت في هذا القسم اربع سنوات . ولما ذكر خالد « قسم الجوازات » في وزارة المالية لاحظ على وجهي علامة الاستغراب والدهشة فقال : لا تستغرب يا اخي ، فالدوائر التي تراها اليوم منظمة ومستقلة بعضها عن بعض كانت في زمننا كلها دائرة واحدة ويشرف عليها مدير واحد . ثم واصل سرد قصة حياته وقال : سمعت من افواه بعض اصحابي ان كثيرا من اترابي رحلوا الى الظهران وتوظفوا لدى تلك الشركة التي حطت رحالها في تلك المنطقة الجبلية الوعرة ، والتي تقع على مسافة ليست ببعيدة من الخليج العربي ، وان هؤلاء الرهط من اترابي يعملون في تلك البقعة وهم سعداء في حياتهم الجديدة .

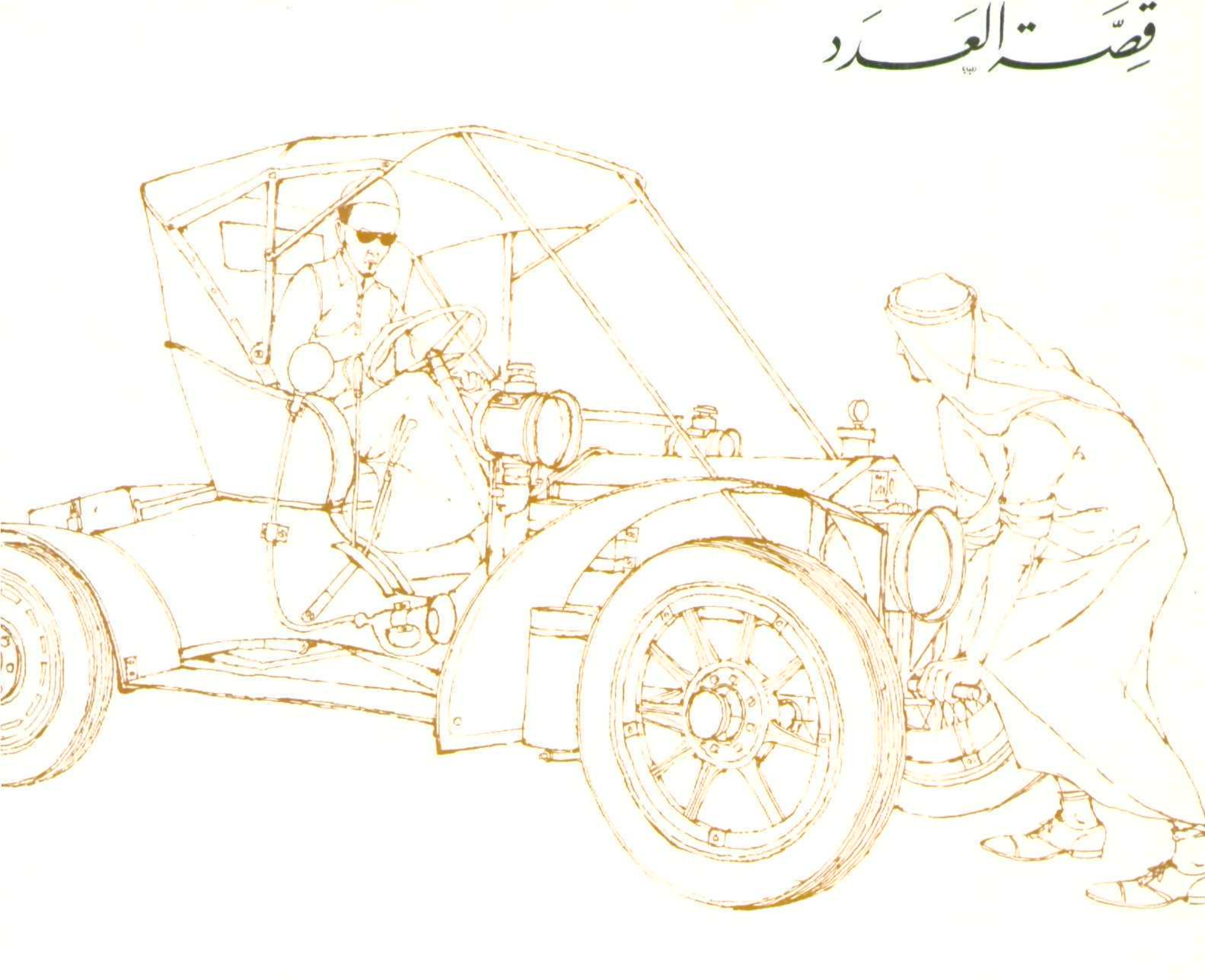
فقررت ان اسافر فورا واحذو حذو رفاقي واعمل لدى الشركة . فجئت الظهران وقدمت طلبا لتوظيفي فقبل طلبي في الحال ، وعملت في مطعم كبار الموظفين في الظهران « كمساعد طاه » وكان ذلك في عام ١٣٥٦ هـ ، اي قبل ٢٢ سنة .

مكثت في هذه الوظيفة مدة سنتين اصبحت بعدها في وظيفة « طاه » وبقيت في هذا العمل ست سنوات ، ومن ثم تدرجت الى وظيفة « رئيس طهاة » ومكثت في هذا العمل زهاء ١٣ سنة .

ومن ثم اصبحت مدربا للطهاة ، وثم اصبحت مراقبا للمطعم وهذه هي وظيفتي الحالية . كما واني في نفس الوقت اواصل تدريب بعض السعوديين على اعمال تختص بواجباتهم في المطعم .

ولدت في مدينة الهفوف بالاحساء وعمري الآن ٤٢ سنة . وانا الآن رب عائلة كبيرة واسكن مع عائلتي في مدينة الخبر .

تصوير : ف. ك. انتوني



في الطريق الى الاحتفال

بقلم فؤاد الريس

يهوى البعض ركوب السيارات وشراءها وقيادتها... ويرجع هذا، في الغالب، للتقدم المحسوس الذي اصابته صناعة السيارات في السنوات الاخيرة. فهواة السيارات يحبون فيها جمالها، وشكلها، وسرعتها، وراحتها، وغير ذلك من الصفات الحسنة. اما جارنا ابراهيم فلم تكن هذه الصفات هي التي جعلته يقتني سيارة.. وفي الحقيقة لا ادري تماما ما الذي جعله يقتني تلك السيارة. لكنني اعلم انه بعد امتلاكها، لم يتمكن من التخلص منها.. ولعله كان يطمع ان يبيعني اياها في احد الايام، لذا تعود ان يكلمني، كلما رآني، عن سيارته، تلك الكومة من الحديد الصدىء المرتكزة على اربع عجلات، لا تتمشى والتناسق بأي شكل من الاشكال.

والسؤال الذي يتراود الى ذهني كلما رأيت سيارة جارنا العزيز هو: كيف يمكن لتلك العجلات ان تكون جميعها على سيارة واحدة، في وقت واحد، وكل عجلة لها شكل ولون يختلفان عما للاخرى؟

كنت اراقب سيارة الجار الكريم، وهي تعبر الطريق قرب بيتنا مترنحة الى الجانبين. يا لها من سيارة طريفة! ما ابدعها عندما تهتز الى الامام تارة، والى الوراء اخرى، ثم تجمد مكانها كأنما صدمتها صخرة او مبنى. والابدع من هذا ان كل تلك الحركات، والاهتزازات، كانت تحدث بانتظام وتناسق، على (ايقاع) قرقعة المحرك العالية الصاخبة، التي لم تخل من اصوات انفجارات مدوية وصفير وفحيح. واختصارا للقول كانت سيارة ابراهيم

مثالا جيدا يوضح عكس ما يجب ان تكون عليه السيارات الانيقة المتماسكة المريحة.

اما اذا جئت تبحث عن لون سيارة ابراهيم ، من حيث موقعه على مدرج طيف الالوان، لما تمكنت من ذلك فهي في الحقيقة، لا لون لها. ويرجع هذا لكونها لم تتعرف بعد لما يسميه العاملون باعمال تصليح السيارات بدهان « الديكو » .. فهي لم تذق طعمه في حياتها الحافلة بالاصطدامات . كما ان كثرة تراكم الاتربة والغبار على هيكلها المفلطح الغريب الشكل ، تفاعل مع ما سقط عليه من امطار الشتاء ، فكون لونا غريبا جدا لا عهد للسيارات بمثله من قبل .

ظل ابراهيم يقنعني بان سيارته من احسن السيارات ، من حيث القوة وعلي الا اهتم بقبح شكلها اذ ان القيمة في العمل لا في المظهر . حتى كان يوم الاحتفال السنوي لاحدى المدارس الابتدائية في القرية المجاورة . ولما كنت من اصدقاء مدير تلك المدرسة فقد طلب مني ان القي كلمة بهذه المناسبة ، فكان لتلك الدعوة اكبر الاثر في نفسي، وبدأت اعد العدة لالقاء كلمة تسحر الالباب وتليق بالمقام .. فرحت ادبج الالفاظ المنمقة والجمل السلسة والتعابير المزوقة . ولم اكتف بذلك لانني اردت ان القي كلمة رائعة لا تشوبها شائبة . فخصصت من وقتي كل يوم ساعتين اتمرن فيهما على القاء الكلمة والقيام بالاشارات والحركات التي تتمشى وكل جملة من الجمل على احسن وجه .

وعلم السيد ابراهيم بانني سألقي كلمة في ذلك الاحتفال — وليته لم يعلم — فاراد ان يستغل الفرصة ليظهر لي محبته ، وهكذا عرض علي ان يأخذني بسيارته الى القرية المجاورة يوم الاحتفال وقبلت الدعوة ، بعد تردد ، لا لشيء ، الا لان تلك كانت الطريقة الوحيدة التي يمكنني بها ان اذهب للاحتفال ، بالاضافة الى السير طبعا .

وفي يوم الاحتفال ، لبست احسن ثيابي وما ان انتهيت من تحضير نفسي حتى اخترقت قرقعة سيارة ابراهيم هدوء المكان معلنة استعداد صاحبنا للمسير . ونزلت الى الشارع ، في الوقت الذي وصل فيه ابراهيم امام باب منزلي .. واضطررت ان امسح المقعد الامامي بمنديلي الذي كان نظيفا قبل هذه العملية ، فشكرت الله على ان مسح المقعد كان بالمنديل ولم يكن بالثياب .

بسمل ابراهيم وتوكل ثم حرك بعض قطع السيارة فخرج منها صوت انفجار قوي ، قفزت بعده السيارة الى الاعلى كالحيوان الجافل ، كما قفز قلبي مع تلك القفزة الى حلقي .. فما لبثت ان ندمت على قبول الدعوة ، ولكن لا خلاص من هذا المأزق الآن ..

وسارت سيارة ابراهيم تسابق كل ساكن ، وبعد حوالي ساعة ، من السير البطيء المتقطع ، بدأت مقدمة السيارة تزفر بخارا شديدا وتصفر بشكل غريب، وما لبث ابراهيم ان فسر ذلك بقوله ان الماء قد تبخر وان هذا ليس بالشيء الخطير .

اوقف ابراهيم السيارة على جانب الطريق واخذ بيده قربة ماء كانت داخلها واتجه نحو مقدمة السيارة ثم رفع بيده الخرقة التي يسد بها فوهة خزان الماء ، فانفجر البخار ورذاذ الماء الحار الى الاعلى كالشرر المتطاير . وبعد ان سكب صاحبنا ماء القربة في جوف خزان الماء وسد فوهته بالخرقة التي لديه عاد يضحك قائلا : « لا تهتم يا استاذ فكل شيء سيكون على ما يرام باذن الله . »

وجلس وراء المقود كالقائد المنتصر ، وجرب ان يدير المحرك ، ولكن المحرك رفض ان يدور بأي شكل من الاشكال . وعندها ، ادار ابراهيم وجهه نحوي ، وقد ارتسمت عليه ابتسامة صفراء ، وقال بهدوء : « عدم المؤاخذة اذا اتعبتك قليلا ولكن هل من الممكن ان تساعدني بادارة قضيب التشغيل ؟ »

ولما لم تكن هنالك للخلاص طريقة ، اخذت القضيب (الاعكف) ورحت احاول ان اشغل المحرك الذي رفض ان يلين لرجائي وتوسلاتي . فكنت ابرم القضيب بينما كان ابراهيم يصيح ، « ايوه .. زين » ، وهو يحرك بعض قطع السيارة من الداخل ، ثم يخرج ليضع يده على فوهة « الكربوريتر » ثم يشد بعض اسلاك الموزع وينفخ هنا ويضرب هناك .. وما دار المحرك الا بعد ان دار راسي من شدة التعب وتبللت ثيابي من كثرة العرق .

قال ابراهيم عندها بصوت يدل على السرور : « يا الله ، اتكل على الله ولا يهمك .. لازم نوصل قبل بدء الاحتفال .. »

شدد هذا الكلام من همتي ، وانساني ما كنت فيه من تعب وارهاق وسارت السيارة الهوينا تتراقص بكبرياء كالحصان الاصيل قبل بدء السباق . ورحت افكر كيف سألقى الجمهور الذي سيكون بانتظاري في الاحتفال وكيف سيصفق لي الجميع عند سماع كلمتي الرنانة وغير هذا من الافكار التي تدغدغ حنايا الخيال بصورها العذبة اللطيفة . ولم ينقذني من هذا التفكير الممتع الا انفجار حدث في مؤخرة السيارة وكان اشد هولا من الانفجارات العادية التي تخرج من المحرك . اوقف ابراهيم السيارة ونزل ليرى ما في الامر ثم عاد وقال : « هذا .. الاطار الخلفي .. انفجر .. ايش نساوي . على كل حال معليش .. لكن عدم المؤاخذة اذا اتعبتك قليلا .. لا تهتم العفريتة (الرافعة) التي عندي بحالة جيدة .. »

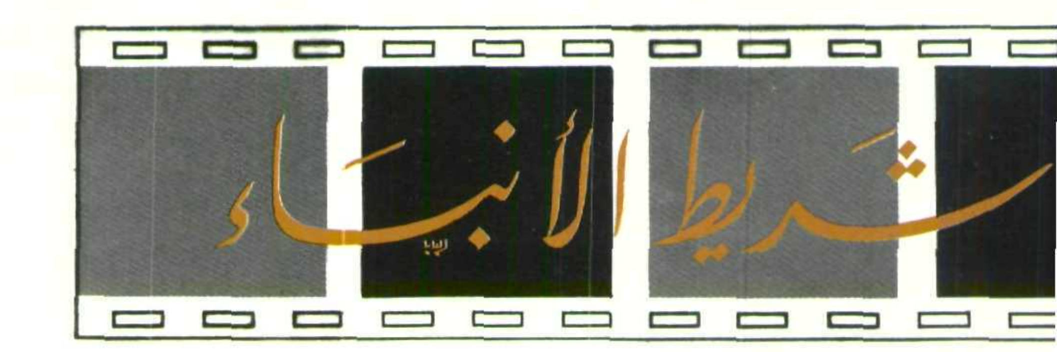
فهمت للحال قصد ابراهيم فأخذت الرافعة التي اعطاني اياها ولسان حالي يقول ، « امرنا لله » .

بدات احاول ان اضع الرافعة تحت السيارة من الجهة الخلفية اليسرى ، حيث الاطار المنفجر ، بينما راح ابراهيم يحاول نفخ الاطار الاحتياطي وبعد محاولات عدة تمكنت من تثبيت الرافعة، التي رفضت ان تدخل تحت السيارة الا بعد محاولات عديدة .

وما ان انتهيت ، مع ابراهيم ، من تغيير الاطار حتى نظرت الى ثيابي التي كانت قبل مدة من الزمن بيضاء لأراها وقد طليت جميعها بالزيت والشحم . عندها تحطمت امنياتي وضاعت كل الساعات التي قضيتها بتحضير الكلمة والتمرين على القائها .. ضاع كل هذا ولم يبق امامي سوى ابراهيم ، وكومة الحديد الصدىء ، وثيابي السوداء المشحمة . وجاء صوت ابراهيم يرن ، « لا تهتم .. فسنصل ان شاء الله .. سنصل بخير قبل بدء الاحتفال » .

وراحت السيارة تتأرجح بنا .. ووصلنا بعدجهد لا يوصف الى المدرسة المذكورة .

ذهبت لتوي الى المدير لاقابله فاذا به ينظر الي متعجبا مما انا فيه . سلمت عليه وقلت له : « عسى ان تكون الحفلة لم تبتدىء بعد» . فأجاب بحدة : «اهكذا تأتي للحفلة مع العلم بانك بين المتكلمين؟» فلما شرحت له مصيبتي ضحك كثيرا وقال : « الم يخبرك احمد بان الحفلة قد تأجلت للاسبوع القادم بناء على طلب العمدة ؟ »





جلالة الملك سعود يستقبل المستر ديفيز رئيس مجلس ادارة ارامكو بمناسبة تقاعده ورحيله الى امريكا .



معالي وزير الخارجية اللبنانية الحاج حسين العويني (الى اليسار) يقلد - نيابة عن رئيس الجمهورية - المستر فريد أ. ديفيز رئيس مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية المتقاعد وسام الارز اللبناني من رتبة فارس تقديرا لخدماته الطويلة في شؤون الزيت .



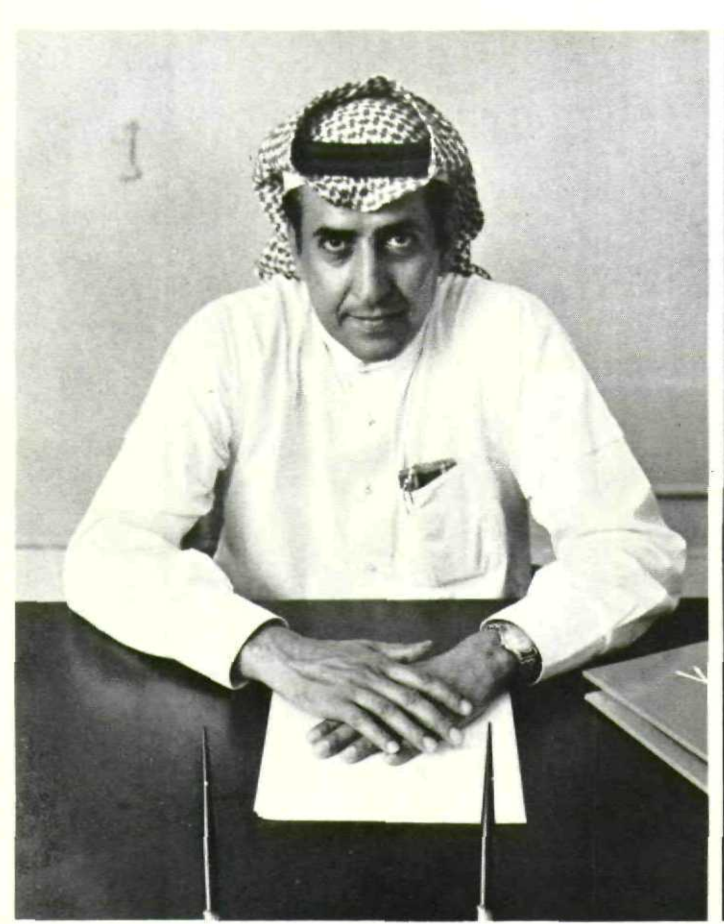
بعد حوالي ٣٠ عاما في صناعة الزيت ، منها ٢١ عاما في المملكة العربية السعودية ، تقاعد المستر فريد أ. ديفيز ، رئيس مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية . وقد اقام موظفو الشركة بهذه المناسبة حفلة توديع كبيرة حضرها عدد كبير من اصدقائه العرب والامريكان . ويرى هنا وهو يصافح احد الاطفال الذين حضروا لتوديعه .

عضوان سعوديان في مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية



سعادة الشيخ حافظ وهبة

* ولد في القاهرة عام ١٣٠٧ هـ وتلقى تعليمه في الازهر الشريف وكلية القضاء الشرعي .
* قدم الى المملكة العربية السعودية منذ حوالي ٤٠ عاما وعمل مستشارا لجلالة الملك الراحل عبد العزيز .
* بدأ الشيخ حافظ حياته الدبلوماسية في عام ١٣٤٢ كملحق اول في المفوضية السعودية بالقاهرة .
* ومن عام ١٣٤٣ حتى عام ١٣٤٦ هـ تولى منصب حاكم مكة المكرمة . ومن عام ١٣٤٦ الى عام ١٣٤٨ هـ عين وزيرا للمعارف ومساعدا لنائب الملك في الحجاز .
* وفي عام ١٣٤٩ عين وزيرا مفوضا في لندن ثم سفيرا بها في عام ١٣٥٧ . وبقي في منصبه كسفير لحكومة المملكة العربية السعودية في بريطانيا حتى عام ١٣٧٦ هـ حيث توقفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اثناء ازمة السويس .
* ومنذ عام ١٣٧٦ يعمل الشيخ حافظ وزيرا متجولا في العالم العربي بالشعبة السياسية بديوان جلالة الملك .
* مؤلف كتاب جزيرة العرب في القرن العشرين الذي طبع في عام ١٣٥٥ واعيد طبعه عدة مرات .

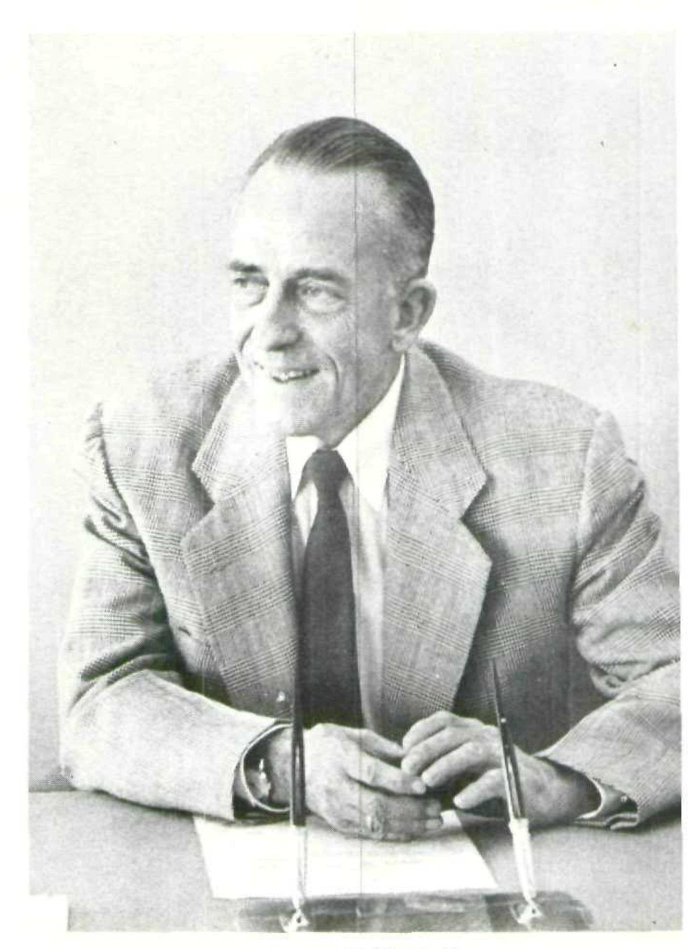


سعادة الشيخ عبدالله حمود الطريقي

* ولد في بلدة الزلفي بنجد عام ١٣٣٨ هـ وتلقى تعليمه في المدارس الابتدائية والثانوية في مصر .
* وفي عام ١٣٦٤ حصل على شهادة بكالوريوس من جامعة القاهرة في علم طبقات الارض والكيمياء. ثم واصل تعليمه حتى حصل على شهادة « ماجستير » في علم طبقات الارض من جامعة تكساس بالولايات المتحدة . وعمل مع شركة تكساس في ولايتي تكساس وكاليفورنيا لمدة سنة واحدة .
* وفي عام ١٣٦٩ عاد الى المملكة العربية السعودية حيث عين في وزارة المالية كمدير لمكتب مراقبة الزيت في المنطقة الشرقية .
* وفي عام ١٣٧٤ عين مديرا عاما لشؤون الزيت والمعادن حيث بقي في هذا المنصب الى اليوم .
* وقد رأس الوفد السعودي في مؤتمر الزيت العربي الاول الذي عقد في القاهرة في شهر شوال الماضي .



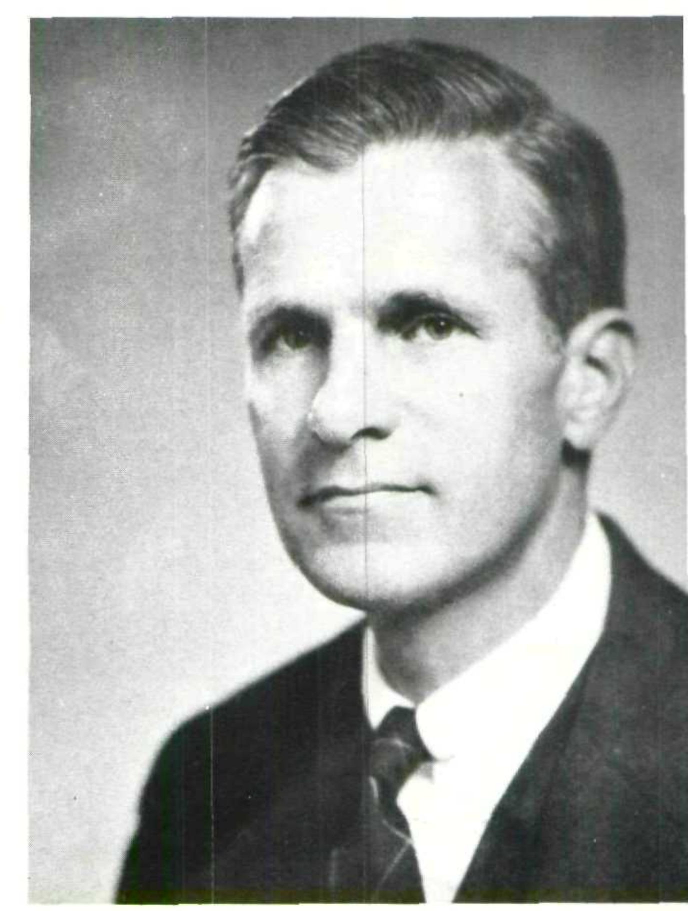
المستر بارقر



المستر هاردي

مجلس ادارة أرامكو ينتخب رئيسًا جديدًا له وثلاثة أعضاء جدد

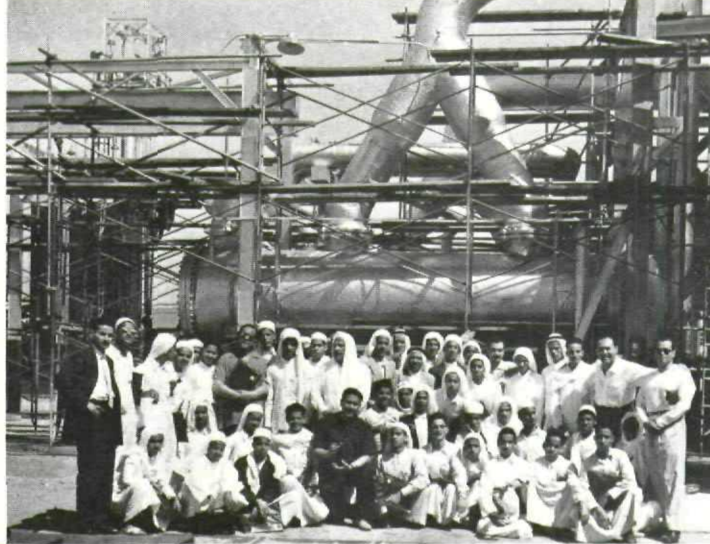
عقد مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية اجتماعه السنوي في مدينة سان فرانسيسكو بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٣٧٨ الموافق ٢٠ مايو ١٩٥٩ . وقد تم في هذا الاجتماع انتخاب المستر نورمان هاردي رئيسا لمجلس ادارة الشركة كما عين رئيسا تنفيذيا لها ؛ ويكون بذلك قد خلف المستر فريد أ. ديفيز ، رئيس مجلس الادارة المتقاعد . وانتخب المجلس المستر ت. سي. بارقر رئيسا للشركة خلفا للمستر هاردي . كما انتخب المجلس ايضا كلا من سعادة الشيخ حافظ وهبه وسعادة الشيخ عبدالله الحمود الطريقي والمستر جون نوبل ، رئيس شركة التابلاين، اعضاء في مجلس الادارة .



المستر نوبل



قامت الادارة الطبية في الشركة بتنفيذ برنامج واسع النطاق ، لاجراء فحص باشعة اكس لجميع موظفيها وتطعيمهم ضد الجدري . فقد تم هذا بارسال وحدات طبية متنقلة مزودة باجهزة التصوير وبالمصل ضد الجدري الى مراكز العمل في المناطق الثلاث .

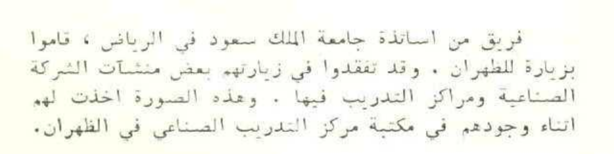


طلاب معهد المعلمين في الرياض اثناء زيارتهم لمعمل التركيز في بقيق . وقد قام الطلبة بجولة في الظهران ورأس تنورة وبقيق وتفقدوا مختلف منشآت الزيت .



قام بعض الطلبة من جامعة الملك سعود بالرياض ، بزيارة للمنطقة الشرقية حيث زاروا منشآت الشركة في المناطق الثلاث . وقد اقامت لهم الشركة حفلة عشاء في مطعم كبار الموظفين في الظهران .





فريق من اساتذة جامعة الملك سعود في الرياض ، قاموا بزيارة للظهران . وقد تفقدوا في زيارتهم بعض منشآت الشركة الصناعية ومراكز التدريب فيها . وهذه الصورة اخذت لهم اثناء وجودهم في مكتبة مركز التدريب الصناعي في الظهران.

(البقية على الصفحة ٣٨)



« والذكريات صدى السنين الحاكي »
« شوقي »

بقلم الاستاذ عبد القدوس الانصاري

رئيس تحرير مجلة المنهل

لا بد ان كثيرين ممن حظوا بالحج كانت لهم ذكريات عن الحياة في تلك الايام الحافلة .. وقد كانت لي في الحجات التي حججتها او في بعضها على الاقل ذكريات لا تزال تلمع في الذهن حتى الآن ، برغم ان بعضها قديم .. وبرغم ان بعضها كان شبه عادي حين حدث ولكنه اصبح فيما بعد شيئا يلفت النظر وكأنه امر لم يكن بالعادي البسيط ..

فمن ذكريات الحج :

— ١ —

اننا كنا قد ازمعنا الحج ، وكنت اذ ذاك في طور المراهقة ، وقمنا من المدينة المنورة ممتطين « القافلة » .. قافلة الجمال ذات « الشقاذف والشبريات » .. وكان منظر « الشقاذف والشبريات » يبدو شائقا امامي ، ودخلت في شقذف من هذه الشقاذف التي هي اشبه بصغار الاكواخ بطريقة استعمال « السلم » القصير بعد ان وقف الجمل ، فاذا به يتحرك حركة خفيفة هينة الى الامام ، واذا بالشقذف له صرير لطيف كلما تحركت مناسم الجمل الذي يحمله .. واعجبني الصرير او الاطيط ، واعجبتني حركة الجمل الرتيبة الهادئة فزال مني الخوف والقلق اللذان كنت اشعر بهما ابان امتطائي لهذا المخلوق العجيب .

كل هذا شيء عادي .. انما الذي لا ازال اتذكره حتى الآن انني كنت اذا قمنا من « محطة » بعد الظهر ، يقلقني هذا البطء في « القافلة » وكنت انظر من خلفي دائما لارى محطتنا التي قمنا منها بعد ساعات .. قريبة منا وكأننا لم نكد نتحرك منها منذ ساعات ... وكنت اسخط في قرارة نفسي من هذا البطء، واقول في نفسي : متى يتغير هذا الحال ؟ وكيف ؟ وكان طريق الجواب مسدودا .. وتنفست الصعداء وحمدت الله حين اقبل علينا عهد السيارة فاراحتنا من ثقل « قافلة الجمال » وبطئها الكارب وسلالمها المهزوزة وصريرها واطيطها المستديم ..

— ٢ —

ومن ذكريات الحج التي لا تمحى من صفحة الذهن انني كنت في سنة من السنوات الماضية ، وقبل نحو سبعة عشر عاما حججت بالاسرة ، ولما وصلنا ارض عرفة ليلا آثرت ان نكون في جانب ناء عن الخيام المتلاصقة. نشم فيه نسيم الارض الطاهرة طلقا عبقا ، بعيدين عن اماكن الزحام والضجيج .. وبحثت بالسيارة «اللوري» عن هذا المكان المرتقب المنشود .. فبرز لي تل ابيض ناعم في الجانب الجنوبي من ارض عرفة .. فصعدنا اليه بسيارتنا ونصبنا خيامنا فوقه ، وقلنا : نعم المنزل .. واستسلمنا لنوم لذيذ عميق. وقبيل الفجر هبت علينا نسمات ندية منعشة ايقظتني من المنام فتوضأت وصليت الصبح وقد ارسل الفجر الصادق خيوطه البيض الى كل الآفاق ، فرأيت ان اقوم بشيء من رياضة السير على الاقدام .. وكانت هذه عادتي وذهبت بي العادة المتأصلة الى انتحاء الناحية الخالية من الناس والخيام .. فتوغلت قليلا في البر بأرض عرفة نفسها — من الناحية الجنوبية — وصعدت كثيبا رمليا ناعما ، وهبطت منه الى واد غير عميق .. وفي هذا الوادي ذي الارض الرملية الناعمة راعني ان وقفت على رجل اشيب ، قصير اسمر ، مفتول العضلات ، عظيم الرقبة ، حاسر الرأس، متسربلا بازار (فوطة) .

واقبلت عليه ، ووقفت فوق رأسه، وسلمت عليه ، ولكنه كان اشغل من ان يرد علي سلاما ، واعظم من ان يوجه الي كلاما .. انه مقبل في عمليته بكل جد وانهماك واهتمام ، لا يكاد يسمع ، ولا يعي .. وكأنه آلة « اوتوماتيكية » متحركة حركة آلة سريعة رتيبة .. وكان بجانبه عكمة « بقجة » كبيرة جدا ، مملوءة بكل غال ونفيس ، من ذهب ومصوغات ، من زمرد وماس ، وفاخر اللباس ، وكان قد احتفر في ذلك الوادي النائي عن العيون حفرة كبيرة وكان مقبلا على ملئها بهذه الذخائر

النفيسة الغالية بكليته .. ولما رأيته بهذه الصورة وتبينت وجهه – عرفت انه احد « الزرانيق » العتاة الموغلين في اللصوصية ، فخاطبته في انكار وبلهجة الآمر الناهي القاسية : حرام عليك يا شيخ ! انت حرامي .. اي لص .. ولكنه لم يصغ الي ولم يكلف رقبته الغليظة عناء الالتفات الي ، فمضى في عمليته منهمكا بكليته فيها لا يريم عنها حولا .. يرفع من العكمة التي بجانبه الذخائر والنفائس من النقود والجواهر وغالي الملابس ويلقي بذلك في الحفرة التي صنعها من قبل او من بعد لهذا الغرض الخبيث .. ولما رأيته معرضا عني ومستخفا بي للغاية .. صرت التفت ذات اليمين وذات الشمال لعلي اجد احدا من رجال الامن العام ، ليقبض عليه متلبسا بجريمته ، ولم يكلف نفسه ولا عنقه الغليظ الضخم ، مؤونة البحث او الاستطلاع عما يفعله هذا الشخص الوحيد الذي جاءه على غفلة ولا يدري من اين سقط عليه ؟ ولا كيف ، ولا لماذا ؟ ولما لاحظت امعانه في غيه ، وخشيت ان يكمل عمليته الاجرامية قبل لقاء احد رجال الامن العام المنتشرين في عرفة ليلتئذ .. هرعت الى ناحية الخيام النائية، ووفق الله فرأيت من بعيد فارسين من رجال الشرطة فصرت اناديهما بصراخ وحماس حتى سمعا ندائي فأقبلا علي يهدبان بفرسيهما ، وقصصت عليهما قصة « الزرنوقي » الاشيب المجرم .. من خلف الوادي الذي استكشفته يحاول اخفاء مسروقاته الثمينة العظيمة في مكان ناء عن الناس .. والانظار .. فقالا لي : تقدم وارناه .. فتقدمتهما وانا اهدب ، حتى وقفنا على الرجل ذي العنق الضخم ، والعضلات المفتولة .. وقد كاد يفرغ من عمليته الاجرامية .. فنزلا من على فرسيهما .. واقبلا عليه بحماسة والقى كل منهما القبض على كل يد من يديه .. وكان اول ما فعلا به أن فتشاه ، فاستخرجا من حزامه « خنجرا » ذا حدين ضخما لماعا .. واوثقاه الكتاف ، واستخرجا كل ما كان في باطن الحفرة ، وحملاه معهما .

وفي الصباح المبكر شاهد الناس المستيقظون اربعة رجال يسيرون معا بسرعة .. احدهم هو اللص ذو العنق الضخم – موثق الكتاف – واثنان هما رجال الشرطة اللذان كانا يقودان فرسيهما بنشاط وحمية .. ومعهم كاتب هذه السطور ، وقد كنا متجهين صوب مخيم ادارة الامن العام .. وقد بدأت الشمس ترسل خيوطها الذهبية على الافق اذ ذاك .. وكان تحقيق وسؤال وجواب . وبعد ما انتهى كل شيء مضيت الى سبيلي قرير الضمير .. وقد حمدت الله تعالى كل الحمد على ان الرجل ذا الرقبة الغليظة والعضلات المفتولة والنظرات الباردة الصارمة ، لم يلق باله الي ، والا لكان ما لم يكن في الحسبان ..

وقد علمت فيما بعد ، ان اللص الضخم الرقبة المتغطرس الذي لا يأبه بكل ما يدور حوله .. قد لقي جزاءه العادل وان المسروقات الكبرى والصغرى، قد اعيدت الى ذويها .. وعادت الى قواعدها سالمة ...

– ٣ –

ومن ذكريات الحج انني قبيل انتشار السيارات .. وفي سنة ١٣٥٢ ه كنت حججت وصديقا لي من ذوي المكانة في الامن العام اذ ذاك .. وقد كنا استأجرنا حمارين ضخمين سمينين لهذا الغرض .. من مكة .. وفي الساعة الثامنة بالتوقيت العربي من يوم التروية .. اي اليوم الثامن من شهر ذي الحجة ١٣٥٢ ه امتطينا حمارينا بعد ان وضعنا عليهما « خرجينا » اللذين فيهما فراشنا ولباسنا ولوازمنا من زاد وماء .. وكنا محرمين وقد علق كل منا حقيبة نقوده على عاتقه .. وكانت النقود اذ ذاك ريالات فضية واجزاءها .. وهي لا تكاد تخفى على انظار المطالعين اذ كان شيء غير يسير منها في حقيبة النقود التي اعتاد الحجاج حملها لتكون فيها النقود والمنديل والمفاتيح والمسواك وما اشبه ...

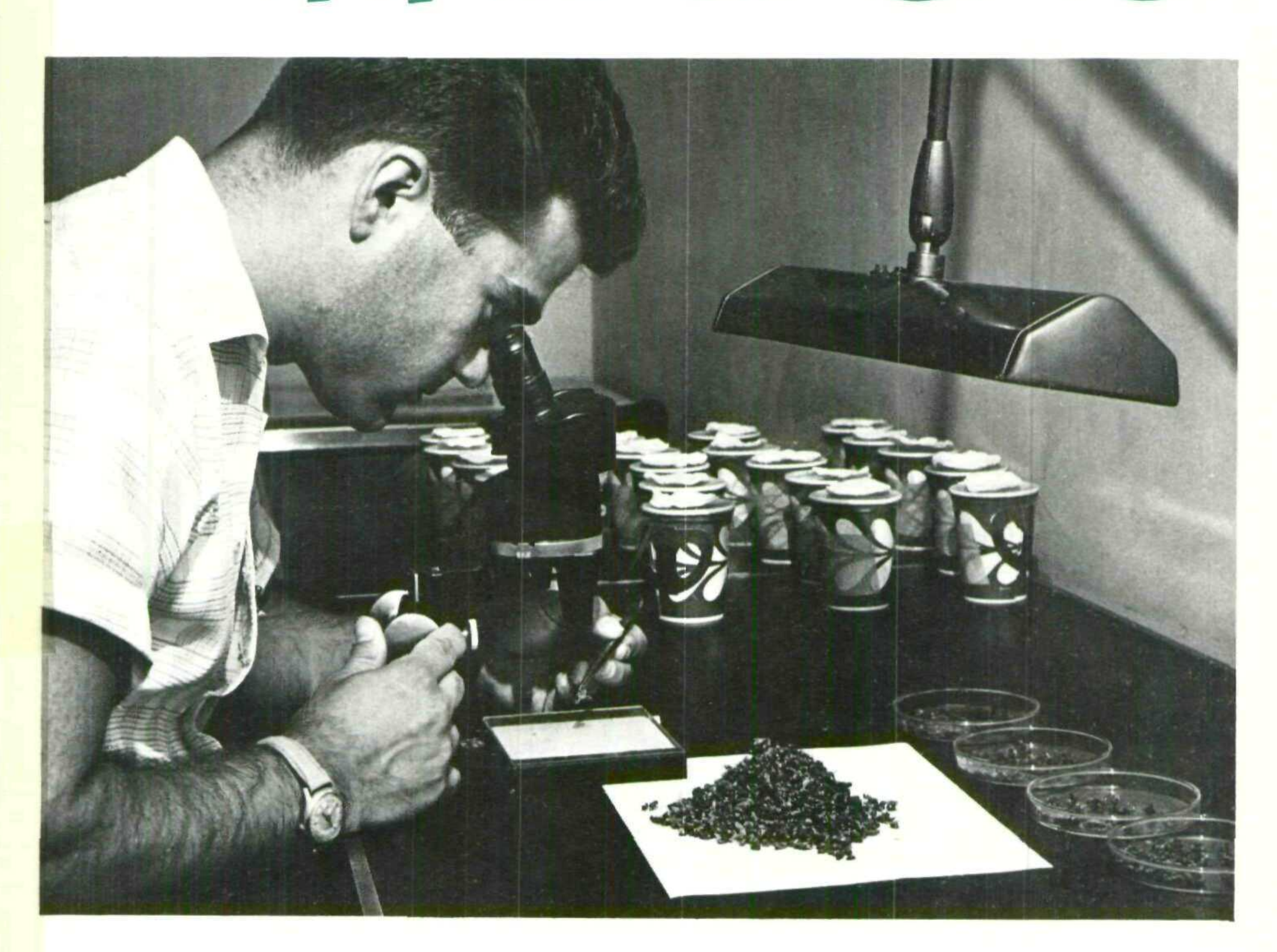
وحينما خرجنا من مكة .. واقبلنا على طريق منى .. لاحظت ان بدويين ذوي عيون حادة نفاذة .. وحركات مريبة .. كانا يسيران على الاقدام امامنا وغير بعيد منا .. ولم يجذبا انتباهي كثيرا لاول مرة .. الا انني قد لاطفتهما على كل حال .. كشخصين اقرب الناس الينا ، ولم يكن هناك زحام شديد .. وكنت وصديقي مسرورين مغتبطين بحجنا بمفردنا على هذه الطريقة البسيطة التي تمكننا من اداء مناسك الحج تماما على مقتضى السنة المحمدية .. بدون التقيد بقافلة او بسيارة .. او بركاب آخرين .. وكنا نتحدث طول الطريق احاديث ممتعة .. ونقص قصصا ، ونتذكر ذكريات .. منها ذكريات المدينة المنورة .. ايام كنا نجتمع عنده في منزله تارة، وعندنا طورا في منزلنا، وعنده تارة في مقر عمله الرسمي بالباب المجيدي ، وعندنا طورا في مقر عملي بالنقا فيما يعرف في المدينة باسم «العنبرية» .. واقبلنا ظامئين – فقد كان الوقت صيفا – على مقهى، فانتحينا منه جانبا وطلبنا من صاحبه قلة ماء نطفيء به ظمأنا ونزيح ما علق بحلوقنا من غبار الطريق الذي زاد ولا شك من حدة الظمأ .. اذ جفف حلقينا .. بعض الشيء .. وما راعني الا والشخصان اللذان كنت رمقتهما وهما امامنا قريبان منا في سيرنا الى هذه الناحية يجثمان في احد الكراسي الملاصقة لنا وعيونهما مسمرة على حقيبتينا ولكنه تسمير دقيق عميق لا يزعج .. وجعلت نفسي غير مستيقظ لحركاتهما ولا لعيونهما الزاحفة بسهامها النفاذة الى حقيبتينا المملوءتين المنتفختين بما لذ وطاب ، من ريالات ذات رنين جذاب .. الى ان فاجأتهما وهما يهمسان او يتهامسان ، وعيونهما لا تزال مسمرة على الحقيبتين .. فهمست في اذن الصديق ان يناولني مسدسه الفارغ بطريقة خفية فقام بذلك في حركة هادئة مستترة .. ولما وضعت المسدس الفارغ في يدي ناديت الرجلين الماكثين امامنا بصرامة مسرحية .. فانزعجا من هذه المفاجأة الغير منتظرة .. ولما وقفا بعض الوقوف امسكت بالمسدس الفارغ في يدي راخيا لها وله وقلت لهما في هدوء عميق : اننا من رجال الحكومة واننا نعرف من هما بالحقيقة .. ولكن الدنيا حج ، وعليهما ان يفارقانا الى غير رجعة، والا فان مصيرهما القاء القبض عليهما وسجنهما .. وقالا سمعا وطاعة .. وهكذا كان .. لقد كانا اشبه بفص ملح ذاب كما يقول المثل العامي ..

ومن عجائب المصادفات انشيخا كبيرا في السن كان جالسا قريبا منا وهو يسمع ما دار بيننا وبين الرجلين .. وقد رآهما وهما يختفيان .. فهنأنا على التوفيق .. وقال لنا : انهما اخطر لصين في هذه المنطقة اذ ذاك .

هذه بعض ذكريات من الحج فيما سلف من الزمان، وكم للحج من ذكريات، وشتان ما بين امس المرتبك الخطر حين كان لا يأمن المرء على نفسه ومتاعه وولده .. واليوم المليء بالطمأنينة والامن والسلم ..

ريبورتاج مصوّر

الطِّبُّ الوقائيُّ في ...



شركة الزيت العربية الأمريكية

بقلم خضر سليمان الحركة

تأسس قسم الطب الوقائي في شركة الزيت العربية الامريكية في عام ١٩٤٧ ، عندما رأت الشركة انه من الضروري مكافحة البعوض والذباب وما شابه ذلك من الحشرات التي تنقل الامراض المختلفة . ويعد هذا القسم من الاقسام الهامة ، في الدائرة الطبية لشركة ارامكو ، التي تهدف الى رفع مستوى الصحة العامة في مناطق اعمال الشركة الثلاث . ويبذل هـذا القسم الجهـود الجبارة في سبيل المحافظة على بيئة العمل من الاوساخ والاقذار المسببة للامراض المختلفة، ولوقاية جميع الموظفين وعائلاتهم من الامراض المعدية . وكذلك يقوم اخصائيو هذا القسم بمجهود كبير لمنع انتشار الامراض التي ينقلها الذباب والبعوض والجرذان ، وذلك لمكافحة هذه الحشرات والقوارض التي تنقل الامراض .

ويحتوي قسم الطب الوقائي في ارامكو عـلى ستة فـروع ، وسنتحدث عن كل فـرع منهـا بالتفصيل .

١ ـ فـرع الأوبئـة

يختص هذا الفرع بتحليل الاوبئة والامراض التي تؤثر على الصحة العامة ، ويعمل على ايجاد الحلول الممكنة للقضاء عليها والحد من اخطارها . ويقوم هذا الفرع كذلك باجراء الاحصاءات الطبية ومعرفة طرق انتشار الامراض المعدية واماكنها .

وثمة برامج خاصة يتبعها هذا الفرع للحد من انتشار الامراض المختلفة ، كمرض التدرن الرئوي ، والامراض الاخرى التي تؤثر على صحة الموظفين وعائلاتهم في مناطق عمليات الشركة . وقد بدىء بالفعل في تنفيذ هذه البرامج للمحافظة على صحة الموظفين وعائلاتهم في مناطق الشركة الثلاث ومناطق سكناهم .

٢ ـ فرع الصحة البيئية

يهتم هذا الفرع الذي يتألف من وحدة للتدبير الصحي ، ووحدة للتفتيش ، بطرق المحافظة على صحة البيئات التي يسكنها الموظفون في مناطق اعمال الشركة الثلاث . كما يقدم الارشاد والنصح الصحيين لجميع الموظفين اثناء العمل بواسـطة الاخصائيين والفنيين .

أ ـ وحدة التدبير الصحي : وهي مسؤولة عن ايجاد وتنسيق طرق ، ووسائل الصحة العامة ، لبرامج قسم الطـب الوقائي . وتقـدم الارشاد الصحي لموظفي الشركة . ويقـوم موظفو هـذه الوحدة بالتفتيش على المياه وتطهيرها ، وعـلى مراقبة البـرك والحمامات والمراحيض ومجـاري المياه ، والعمل على تصريفها وتصريف الاوساخ ، والقضاء على الحيوانات القارضة وما شابه ذلك من اعمال الصحة العامة .

ب ـ وحدة التفتيش : وتعمل هذه الوحدة كمركز للتفتيش والاستشارة . وهي تقوم بتحضير التقـارير واعـداد التوصيات لتحسين العمليات الصحية في مرافق الشركة . وهي مسؤولة ايضا عن مراقبة المياه والالبان بانواعها ومراقبة الموظفين الذين يعملون في مرافق الطعام وغيرها . وتعد هذه الوحدة همزة الوصل بين قسم الطب الوقائي وادارة الخدمات المجتمعية في مراقبة نظافة الاطعمة والمأكولات في مطاعم الشركة ومرافقها .

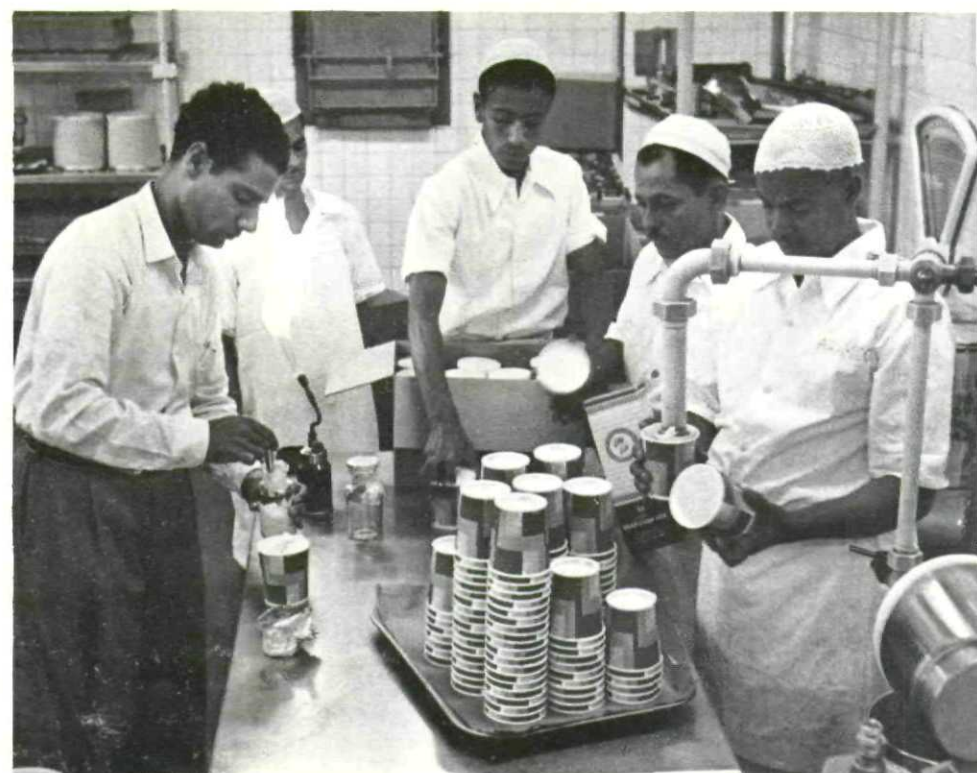
(البقية على الصفحة ٣٧)



احدى فرق مكافحة الذباب والبعوض اثنـاء قيامها بعمليات رش براميل النفايات .

السيد سمير فاخوري ، احد الاخصائيين في الصحة العامة ، يفحص عينة من الذباب بالمجهر .

احد الاخصائيين في قسم الطب الوقائي اثناء قيامه باختبار بعض الادوية المبيدة للحشرات في المختبر .





باقة شعرية

للشاعر احمد قنديل

هذه باقة عطرة من قصائد مختارة لا يضمها عنوان واحد ، تفضل الاستاذ احمد قنديل فاهدانا اياها ولم يسبق لها ان نشرت من قبل .

– ١ –

قال لي : اني بعيد الدار والاهل .. غريب
قلت : ما في الناس شاة – يا اخا الناس – وذيب
انما الانسان للانسان .. جار .. وقريب
كل من في الكون بالحب الى الكل – حبيب

– ٢ –

قلت يوما : للذي قال : عراك اليوم شيب
سوف يأتي دورك العاجل – ما في ذاك ريب
ليس لي ذنب .. وهل شيبي دون الناس عيب
انه الاكليل للعمر الذي استأناه غيب !.

– ٣ –

قالوا : تعداك الشباب .. الى الكهولة – تستبين
قلت : الشباب فعاله لا العمر – في عدد السنين

– ٤ –

ولقد قلت لمن قالت : لماذا لا تحب
انا من يحسو رحيق الحسن شهدا لا يعب
عشق الفتنة ايان رآها .. فهو نهب
بددا .. وزع بين الغيد قلبا – عاش يصبو
افترضين بمن لم يبق في جنبيه قلب ؟!

– ٥ –

نعم ! لا زال في قلبي من حبك – تيار
وفي اوراقي الصفراء – من وصفك اشعار
وفوق المكتب المألوف – من رسمك تذكار
وبين المجلس العاطر – من همسك اسرار
تواريها عن الالسن – في صدري استار
فان عدت – اعاد الماضي المحبوب صبار

– ٦ –

قال : في عينك نجوى .. وعلى فيك سؤال
قلت : احلى امنياتي .. فيك .. ما ليس يقال !

– ٧ –

يراع الحر في العالم للعالم – نبراسه
وللمجد – اذا ما قيس بالامجاد – مقياسه
وللفن – وللعلم هدى صانته اطراسه
متى استهوى بنور الفن في الانسان احساسه





تعال معنا نزور مدرسة الدمام المتوسطة الثانوية

يلتقي « صوت الطلبة » بقرائه الكرام في هذا الشهر فيزور واياهم مدرسة نشيطة عاملة .. جديرة بالزيارة .. وهي مدرسة الدمام المتوسطة الثانوية ومركزها ، في الوقت الحاضر ، بالقرب من قصر الامارة على شاطىء الخليج العربي ، بمدينة الدمام .. وذلك حتى يتم المبنى المزمع انشاؤه بالقرب من مبنى ادارة التعليم الجديد في حي العدامة .

نحن نعلم مثلا ان كثيرا من طلاب المدارس الابتدائية، يتأخرون عن الالتحاق بالمدارس المتوسطة والثانوية لاسباب مادية او لمساعدة والديهم باعمالهم وغير ذلك ، ومع هذا يبلغ عدد طلاب هذه المدرسة ٥١ طالبا يدرسون في اربعة فصول ، تبدأ من السنة الاولى المتوسطة حتى الرابعة . وتتشكل هيئة التدريس في هذا المعهد من تسعة مدرسين .. وهذا عدد جيد بالنسبة لعدد فصول المدرسة وعدد طلابها .

ها قد وصلنا الآن الى باب المدرسة . ولا حاجة بنا الى قرع الجرس فقد لاحظتنا عين الاستاذ عبد الهادي عمر المدني الساهرة ، فأقبل بوجهه الضاحك البشوش مرحبا . لنجلس الآن قليلا في مكتب الاستاذ عبد الهادي مدير المدرسة ، ونتركه يحدثنا عن الطريقة التي يتبعها لبث روح العمل والنشاط في طلاب المدرسة .. وهذا بطبيعة الحال من احب المواضيع الى نفس الاستاذ عبد الهادي .. وها هو يقول ، « قسمنا المدرسة في بداية العام الدراسي الى اربع اسر متناسبة ثقافيا ورياضيا وذلك لنفسح المجال للمنافسة الرياضية الحرة بين الطلاب . وقد تأسست هذه الاسر بشكل فرق رياضية، ثم تطورت تدريجيا حتى شملت جميع نواحي النشاط المدرسي » .

وينهض الاستاذ عبد الهادي من مجلسه ليطلعنا على الصحف الشهرية الخمس التي تصدرها اسر المدرسة . وهذه الصحف هي : « السلام » وتصدر عن الاسرة الاولى ، و « الوطن » وتصدر عن الاسرة الثانية ، و « الجزيرة » وتصدر عن الاسرة الثالثة .. اما الاسرة الرابعة فتصدر صحيفتين الاولى بالعربية وهي « الغد » والثانية بالانجليزية وهي (My Magazine) اي مجلتي . وتدل هذه الصحف الخمس على اهتمام الطلبة بمختلف الوجوه الثقافية والتربوية في البلاد .

ثم يعود الاستاذ عبد الهادي فيرينا بعد ذلك ، مجموعة لطيفة من الرسوم الملونة بالالوان المائية وهذه تدل على ذوق الطلبة الفني ، والتوجيه الصحيح الذي يبذل في سبيله ، بكل ما في الكلمة من معنى .

والجمعيات العاملة بالمدرسة عديدة ومنها جمعية الخطابة ، وجمعية المكتبة وهي تشمل كل طلاب المعهد ، وجمعية الصحافة وهي تشرف على توجيه الصحف المدرسية وتزويدها بالمواد الضرورية ، والجمعية الاجتماعية للجغرافية والتاريخ ، وجمعية الرسم والفنون الجميلة ، وجمعية النشاط الرياضي وهي تهتم بالالعاب المختلفة من كرة السلة الى الكرة الطائرة وكرة الطاولة والالعاب السويدية والعاب القوى .

وهناك جمعية نظامية فريدة من نوعها في المدرسة وهي الجمعية التعاونية . وهذه الجمعية هي مؤسسة « تجارية مساهمة » ، اذا صح التعبير . وتشتري هذه الجمعية ما يحتاجه الطلاب من مأكولات ومرطبات وغير ذلك ، وتبيعه الى الطلاب بربح زهيد جدا . اما راسمال هذه « الشركة » فهو حوالي اربعمائة ريال مقسمة الى ثمانين سهما . ولا يمكن للطالب الواحد ان يمتلك اكثر من خمسة اسهم . اما الربح الزهيد الذي تجنيه هذه « الشركة » فيعطى نصفه لصالح جمعية النشاط الرياضي ، والنصف الآخر يقسم بين اصحاب الاسهم .. حسب عددها .

ان الجرس يدق الآن بشدة معلنا انتهاء حصة وابتداء اخرى .. ويحسن بنا ان ننهض الآن .. والى اللقاء في العدد المقبل .



١

مدارس المنطقة الشرقية...

٢

اقامت مدارس المنطقة الشرقية ـ كعادتها في نهاية كل عام دراسي ـ مهرجانات رياضية عديدة، عرضت فيها شتى التمارين والالعاب الرياضية . وقد اسعد « قافلة الزيت » ان تشاهد شباب المستقبل في بعض تلك الاحتفالات والاستعراضات المدرسية لتنقل للقارىء الكريم ، فكرة واضحة ، وان كانت مختصرة ، عن مشاهداتها في تلك الاستعراضات التي عبرت بكل روعة عن الروح الرياضية العالية، والنظام ، والاتقان ، هذه الصفات التي يتحلى بها طلبة اليوم في هذه المنطقة .

فقد اقامت مدرسةالخبر الثانية حفلها الرياضي، وقدم الطلاب انواعا عديدة من التمارين الرياضية والالعاب المسلية الاخرى .

وتوافد الكثيرون من سكان الدمام وضواحيها الى حديقة الدمام العامة ليشهدوا اكبر هذه الاستعراضات وهو يوم الطلبة الرياضي الذي اشتركت فيه مختلف مدارس المنطقة بفرقها الرياضية ، حيث عرضت امام صاحب السمو الامير عبد العزيز بن سعود بن جلوي الذي شرف الحفل على رأس عدد من الشخصيات .. كل ما تلقوه من التمرينات الرياضية .

اما مدرسة صفوة فقد اقامت حفلة سمر كبيرة حضرها عدد كبير من اولياء الطلبة وغيرهم . وقد قام الطلاب باداء عدة تمثيليات وطنية ، وادبية ، وهزلية لاقت جميعها استحسان المتفرجين واطراءهم .

والمدرسة الثالثة بالدمام شاركت في هذه الاحتفالات ، فاقامت حفلة رياضية تخللتها الالعاب الطريفة المسلية ، كما زادت على ذلك بان دعت المتفرجين الى مشاهدة معرض الرسم والاشغال الذي احتوى على اعمال دقيقة قام برسمها وبعملها طلاب المدرسة في مهارة تشهد لهم بحسن الذوق الفني .

وهذه بعض اللقطات التي سجلتها عدسة القافلة في تلك الحفلات :

١ ـ سباق الدراجات في حفلة مدرسة الخبر الثانية .

٢ ـ منظر من تمثيلية « العلم » التي قام بها طلبة مدرسة صفوة .

٣ ـ في معرض الرسم والاشغال الذي اقامته مدرسة الدمام الثالثة .

٤ ـ احد الطلاب يقفز فوق الحبل في سباق القفز العالي في حفلة مدارس المنطقة التي اقيمت في حديقة الدمام .

٥ ـ منظر آخر من المهرجان الرياضي في الدمام ، وقد وقف الطلبة يؤدون بعض التمارين الرياضية .



٤

تقيمُ مِهرَجاناتٍ رِيَاضيّة



٥





٣

سباق على حيز

بقلم الاستاذ وديع فلسطين

الصحافة ناقلة للخبر ، عارضة للرأي ، باعثة على السلوى • تلك مهمة مثلثة الاضلاع تحمل الصحافة عبئها في المجتمع الذي تصدر فيه، فتذيع النبأ الصادق وتسبق الى نقله ، وتشير بالرأي الصائب وتتوخى الامانة في عرضه ، وتروح عن النفس بغسلها من ادران العمل وهموم الحياة •

وفي سبيل الاضطلاع بهذه المهمة على خير وجه ، يركض مخبرو الجريدة وراء الاخبار ركضا ، يستقونها من مظانها ومصادرها ، ويروونها غب وقوعها، ويتابعون مواكب الحياة في كل متجه حتى يسجلوا احداثها ويرصدوا تطوراتها وينبهوا الى عواقبها •

وفي سبيل بلوغ مرتبة الرشد والدراية والصلاح ، يدأب محررو الجريدة في تحبير فصولهم الطوال والترويج لآرائهم السديدة ، مستوحين مضامينها من حاجات الجماعة ومطالب الارتقاء القومي • فبالمقال يوجهون القراء الى اسباب النهوض والوعي ، وبالانشاء التحريري يخلعون النصح ويبينون مواطن الداء في المجتمع ويدعون الى العافية الشاملة •

اما التسرية عن النفس فبابها في الصحافة مفتح المصاريع ، ولا سيما في المجلات المصورة ، لان جمهرة القارئين تلتمس السلوى في الصورة المرئية المعبرة والفكاهة المستملحة والمسابقة الطريفة والقصة الطلية والرسم الهزلي البارع •

ولكن عرضت الصحيفة الواحدة هذه النواحي الثلاث بتناسق جميل وتعاون مكين ، وصدرت الى الناس وقد افردت لكل من الخبر والمقال والفكاهة بابا خاصا ، فان عين القارىء النفاذة تكل عن رؤية المزاحمة الحامية بين هاته الابواب الثلاثة على الاستئثار بحيز الصحيفة الضيق ، مهما تبدو رحابته للناظرين • فهناك سباق على حيز الجريدة بين الخبر والرأي والتسلية ، وهو سباق يعيش فيه اهل الصحافة كل يوم ويلمسه كل مشتغل بالكتابة في الجريدة ولكن قل ان يفطن القارىء اليه لانه لا يرى بعينيه سوى التآزر والتجانس بين اقسام الجريدة المختلفة ايا كان الحيز الذي يشغله كل باب منها من بياض الصفحة •

فالى عهد قريب ، كان المقال يعد نفسه حقيقا بمكانة الصدارة في الجريدة، يمد انهره الطوال في صفحاتها الاولى ويحتفظ لنفسه بأبرز العنوانات• ولكن ، عز على الخبر ان ينزوي في الاركان الداخلية ، فأخذ يكافح في سبيل الفوز حتى استطاع ان يبرز الى مراتب الحظوة في الجريدة المقروءة• اما ابواب السلوى ، فانها وان كانت ادعى الى التواضع من الخبر والمقال ، وان كانت قانعة من الصحيفة بادنى الحظوظ، الا انها قد استطاعت ان تمكن لنفسها تمكينا وان تستهوي افئدة القراء في ساعات الهم او الضيق او الفراغ • فاتسعت ابواب التسلية في الصحف ، وكبر حجم الصورة ، وتعددت الملح والطرائف ، وصارت القصة بابا ثابتا مقيما ، وانتشر الهزل الكاريكاتوري حتى برز في الصفحات الاولى وعلى اغلفة المجلات •

والمعركة بين الخبر والمقال والسلوى مستعرة الاوار ، ولكن اسلحتها جميعا مزدانة بالشرف لانها معركة تهدف الى العلم والمعرفة وتتطلع الى الخير والصلاح وتطمح الى تحقيق التعاون والالفة بين البشر ، وتقرب بين اطراف العالم المتباعدة وتجعل من المجموعة الانسانية اسرة واحدة لان الحادث الذي يقع في قطر ناء يصبح حديث الناس جميعا في كل قطر بعيدا كان او قريبا • ولان الكارثة اذ تنزل بقوم في الشمال تتداعى لها الافئدة في اقطار الجنوب عموما• ولان الكشف العلمي الذي يهتدي اليه عالم في الغرب ينتفع بفضله علماء الشرق والغرب على حد سواء • وما كان هذا التقارب مستطاعا لولا الصحف التي تلم شتات الانباء بالبرق واللاسلك وتتابع مواكب المدنية وارزاء الطبيعة في دأب وحرص وتدقيق وشمول •

(البقية على الصفحة ٤١)

التراخوما

ما هي التراخوما؟

التراخوما مرض معد يصيب باطن جفن العين (الملتحمة) وقرنية العين . وقد يتطور الى مرض مزمن قد يتدرج من سيء الى اسوأ مع مضي الزمن . ويسبب هذا المرض ندوبا في الجزء المصاب من العين .

ماذا يسبب التراخوما؟

ينتج مرض التراخوما عن جرثومة الفيروس او جراثيم شبيهة بالفيروس صغيرة الحجم جدا ، لدرجة لا يستطاع معها رؤيتها بالمجهر العادي .

كيف يصاب الناس بالتراخوما؟

١ ـ تنتقل التراخوما من شخص الى آخر بالملامسة عن طريق الاصابع ، والمناشف ، والملابس ، وغيرها . ويمكن ايضا للذبابة ، التي تتغذى على رطوبة العين ، ان تنقل جراثيم التراخوما من العين المصابة الى العين السليمة .

٢ ـ تسوء الاصابة بالتراخوما عندما تكون العين مصابة بامراض اخرى ، او عندما تلتهب عن طريق الحك او دخول الغبار الى داخلها .

٣ ـ تساعد السوائل والدموع التي تفرزها العين ، عند وجود امراض اخرى فيها ، على انتشار مرض التراخوما .

٤ ـ من الممكن ان يصاب كل شخص بالتراخوما ، غير ان الاصابة بها تكون اكثر احتمالا اثناء السنوات العشر الاولى من العمر . والاطفال معرضون كثيرا للاصابة بالتراخوما من امهاتهم . ويحدث هذا عندما تمسح الام عيني طفلها بعد مسح عينيها . وكثيرا ما تتكرر العدوى بالتراخوما بعد ان يبدو ان العين قد شفيت منها .

هل تصاب العين بامراض اخرى ؟

قد تنتج امراض العين الاخرى عن دخول انواع اخرى من الجراثيم اليها . وتبدو هذه الاصابات في اكثر الاحيان شبيهة تماما بالتراخوما . ان اصابات العين تثير الاهتمام للاسباب الآتية :

١ ـ لانها من الامراض الكثيرة الوقوع .

٢ ـ لان كثيرا منها شديد العدوى .

٣ ـ لانها ، في الغالب ، تبدو مثل التراخوما في مراحلها الاولى .

٤ ـ لانها تساعد جرثومة التراخوما على الدخول الى العين والنمو فيها .

٥ ـ لانها كثيرا ما تؤذي العين .

كيف تحافظ على سلامة عينيك وعيون افراد عائلتك؟

١ ـ ان القاعدة الاولى في المحافظة على العين هي المحافظة على نظافة الوجه . ان للعينين قدرة على الاغتسال بصورة مستمرة بواسطة سائل نظيف هو الدمع . وقد وقاهما سبحانه وتعالى بان وضعهما في محجرين عظميين في الجمجمة ، وغطاهما بالجفون . وتستطيع ان تحفظهما نظيفتين بغسل وجهك جيدا بالماء والصابون .

٢ ـ العينان اكثر اعضاء الجسم تأثرا باللمس ، غير اننا كثيرا ما نلمس اعيننا باصابع ومناديل غير نظيفة . ومن الخير لنا ان نبعد هذه الاشياء عن اعيننا ، وان نذهب للطبيب عند الشعور بألم فيهما .

٣ ـ يجب ان تبدأ العناية بصحة العين في الطفل المولود حديثا . ومن الواجب ان نحافظ على نظافة العينين بازالة اي افراز يتجمع حولهما . ويجب ان نستعمل في ذلك قطعة قماش نظيفة ، ويستحسن ان تكون مبلولة بالماء النظيف او بمحلول البوريك .

٤ ـ حاول ان تحفظ يدي الطفل بعيدتين عن عينيه ، والا تسمح للذباب بالتغذي على افرازات عينيه . ويمكن استعمال ناموسيات من قماش خفيف لتغطية فراش الطفل لابعاد الذباب عن عينيه . وكذلك فان وضع قطعة من الشاش الخفيف فوق رأس الطفل الصغير ، تساعد على ابعاد الذباب عن عينيه عندما يلعب في الخارج . ان حفظ وجه الطفل نظيفا هو امر ضروري جدا .

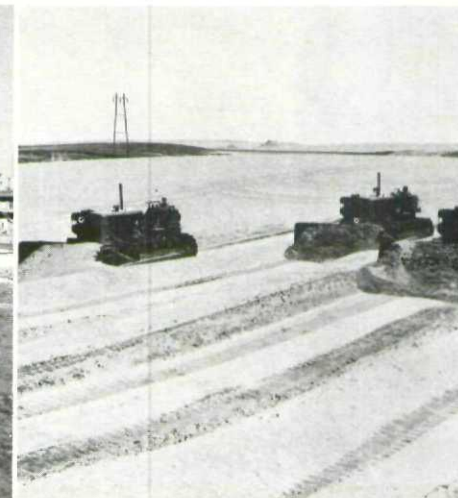
٥ ـ يجب ان نعلم الاطفال العادات الصحية في البيت ، وان ندربهم على ان يحافظوا على نظافة ايديهم ووجوههم . والصابون العادي والماء هما افضل مواد للتنظيف .

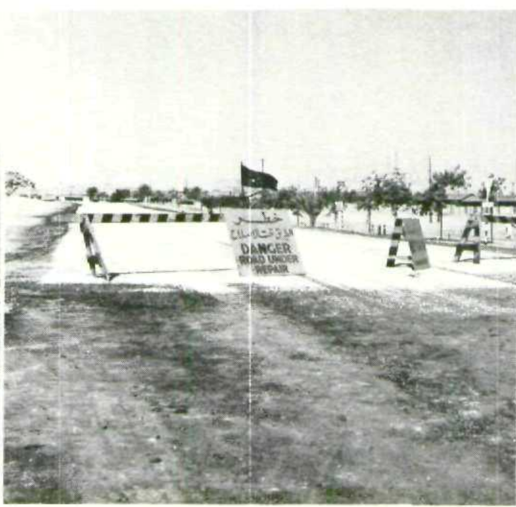
٦ ـ يجب ان يكون لكل طفل منشفة خاصة به وان تكون نظيفة . ويجب الا يشاركه فيها افراد الاسرة الآخرون . اياك ان تفرك عينا ملتهبة باصابعك .

٧ ـ من حسن الحظ ان علاجات كثيرة نافعة للتراخوما وامراض العين الاخرى قد اصبحت في متناول اليد ، وبالامكان معالجة التراخوما بنجاح في مراحلها الاولى ، قبل ان يكون المرض قد تقدم مدة طويلة وسبب ندبا في اغشية العين الداخلية . اذهب الى الطبيب في الحال وابدأ المعالجة في المراحل الاولى اذا اصابك مرض في عينيك . ان الطبيب يستطيع ان يساعدك انت وافراد عائلتك على التخلص من التراخوما .

طرق المواصلات في المملكة العربية السعودية

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٦)


طريق الظهران – بقيق في اولى مراحلها .. لقد ازيح مليون ونصف ياردة مكعبة من الرمال عندما شق هذا الطريق .



الطريق المؤدية الى الخبر عند حي السلامة في الظهران اثناء اصلاحها .


جدة .. ميناء المنطقة الغربية ، حيث تأتي البواخر من شتى انحاء العالم ناقلة الحجاج الى بيت الله الحرام .

طرق يجري العمل على تعبيدها

وهناك طرق اخرى يجري تعبيدها ، وبعد ان تتم سيصبح التنقل داخل المملكة اكثر سرعة واكثر راحة .

وقد بدأ العمل في مطلع عام ١٣٧٨ بتعبيد طريق عرفات – الطائف ، وطول هذه الطريق ٦٦ كيلومترا . وفيها عدة انفاق وجسور ، اذ انها تمر في منطقة جبلية ترتفع عن سطح البحر بحوالي الفي متر .

تأتي بعد ذلك طريق الرياض – مرات ، وتعتبر هذه الطريق المرحلة الاولى من طريق الرياض – الحجاز . وقد بدأ العمل في تنفيذها هي الاخرى .

ومن اهم الطرق التي تنشأ الآن ، هي طريق الرياض – خريص ، التي يبلغ طولها (١٥٠ كيلومترا) . وبالانتهاء من العمل في هذه الطريق سيتاح للمسافر ان ينتقل بسيارته من الرياض الى الدمام على خط معبد .

هذا بالاضافة الى طرق اخرى ما زالت في مرحلة الدراسة . كطريق جدة – جيزان مثلا ، التي يبلغ طولها ٦٠٠ كيلومتر . وستساهم هذه الطرق ، بعد انشائها بنصيب وافر في ربط اجزاء المملكة الواسعة بعضها ببعض ، مما يعود على البلاد بالخير الوافر . فالطرق المعبدة تساعد الى حد بعيد على انتعاش الحركة التجارية ، بما تهيئه من سهولة وسرعة في نقل البضائع والمنتجات في سيارات الشحن . كما ان لها اهمية كبرى بالنسبة للجيش والشرطة والبريد وغيرها من الادارات والمصالح ذات العلاقة بمصالح الدولة والجمهور .

السكك الحديدية

وعلى ذكر الطرق البرية في المملكة العربية السعودية ، لا بد ان نذكر سكة الحديد . فهناك سكة الحديد التي تربط الدمام على الخليج العربي بمدينة الرياض عاصمة البلاد . ويبلغ طول هذا الخط الحيوي ٥٦٦ كيلومترا . وهو مبني على اساس الخط العريض . وقد ابتدأ تسيير القاطرات عليه عام ١٣٧٠ هـ . ويستخدم هذا الخط لنقل الركاب بين الدمام والرياض مارا بالهفوف والخرج ، وعن طريقه تنقل البضائع والمعدات والمنتجات البترولية من ميناء الدمام الى الرياض .

وجدير بالذكر انه قد جرت معاينة تامة ، لمد السكة الحديدية من الرياض الى جدة ، عن طريق المدينة المنورة . وتبلغ مسافة هذا الخط حوالي ١٥١٤ كيلومترا . وعندئذ سترتبط اهم مدن المملكة بخط حديدي حديث ، علاوة على ربط البحر الاحمر بالخليج العربي . كما انه يجدر بنا ان نذكر الخط الحديدي الحجازي ، الذي انشىء عام ١٣٢٦ هجرية – وهو معطل الآن – وكان يصل بين المدينة المنورة ودمشق مارا بالاردن . اما طول الجزء الذي يمتد منه في المملكة فيبلغ حوالي ٧٦٢ كيلومترا . وقد اتفقت المملكة العربية السعودية والاردن والاقليم السوري على اعادة تسييره من جديد . وباعادة تسييره ترتبط المملكة بالعالم الخارجي عن طريق شبكة الخطوط الحديدية ، ذات الاهمية الكبرى لشتى المرافق في كل مكان وزمان .

هذه هي الطرق البرية في المملكة . لقد جندت امكانيات ضخمة لانشائها ، وبذلت الاموال الطائلة والجهود الفنية الجبارة لاخراجها الى حيز الوجود .

المواصلات البحرية والجوية

اما المواصلات البحرية والجوية ، فهي بالطبع لا تحتاج الى انشاء او تعبيد . والمرافق التي تحتاج اليها طرق المواصلات هذه ، هي الموانىء والمطارات . ففي المنطقة الشرقية يوجد اكبر ميناء على الخليج العربي وهو ميناء الدمام الذي يمتد حوالي احد عشر كيلومترا داخل البحر . وقد مد خط لسكة الحديد بحيث يصل بين الرصيف في عرض البحر والشاطىء . وترسو في هذا الميناء السفن حاملة البضائع الى المنطقة الشرقية ، والى الرياض ، حيث ترسل الى هناك بالقطار . وبالاضافة الى ميناء الدمام هناك ميناء صغير في الخبر ، وهو اقدم من ميناء الدمام ، وهو معد لاستقبال القوارب القادمة من البحرين والكويت وقطر والبصرة محملة بانواع البضائع المختلفة . هذا عدا عن الفرضة البحرية في رأس تنورة ، التي تستقبل ناقلات الزيت ، حيث تعبأ بالبترول وتنقله الى انحاء العالم .

وفي المنطقة الغربية يوجد ميناء جدة . وهو ميناء ضخم يساعد كثيرا على انعاش الحركة التجارية في المنطقة ، كما ترسو فيه السفن حاملة الحجاج الى بيت الله الحرام . اما المطارات فهناك عشرات منها تنتشر في طول البلاد وعرضها ، تتنقل بينها الطائرات السعودية ناقلة الركاب والبضائع الى كل جهة في المملكة .

هذه هي طرق المواصلات في المملكة العربية السعودية . لقد قطعت مرحلة طويلة من التقدم في وقت قصير . ان نموها لم يتوقف ، بل هناك تحسينات وتوسيعات تجري ، ومسافات من الطرق تضاف لتدفع عجلة التقدم في المملكة خطوات كبيرة الى الامام ، وتجعل تنقل المسافرين والحجاج اسهل واسرع ، والحركة الاقتصادية اعم واوفر ، وفائدة مرافق الدولة بالنسبة للجمهور اجدى وانفع .

تصوير : شاهين يوسف، توم ولترز وف.ك. انتوني

الاتجاه الجديد في التفكير والأدب

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٧)

زهرة ذابلة في شجرتهـا تدل على الشجرة كلها ، وكلمة شاردة تفلت من صاحبها تظهر منه ما ليس يظهره الكلام المقصـود ، والعبارة المتكلفـة التي يقصدها قائلها اضعف دلالة من العبارة المطبوعة التي تأتي منه عفو الخـاطر ووحي السجية •

«فالدلالة» هي محور الفن العصري ومدار الآراء فيمذاهب الادبالحديثة•

ولهـذا وجـدت المدرسة السيمية الكبرى التي اوشكت ان تعم دراسات اللغـة والمنطق في السنوات الاخـيرة (Semantics) وفسرها بعض دعاتها بانها العلم الـذي يبحث في معنى المعـاني (Meaning of Meanings) او في«الدلالة» اذا شئت بكلمة واحدة •

ولهذا وجدت مدرسة « اللاقصد » (Non-Intentionalism) التي تقـول ان القطعة من الفن او القصيدة من الشعر، انما وجـدت « لتكـون لا لتعني » (To be and not to mean) • وبالغ دعاة هذه المدرسة في ذلك حتى خيل اليهم ان القصد ممنوع او معيب ، مع ان الصواب في الامر ان قصد الشاعر ليس هو المهم في الدلالة على شعره ، وان شعره قد يدل على الحقيقة الفنية وان لم يقصده ، بل على الرغم منه في بعض العبارات والمضامين •

ولنا ان نفهم ان غلبة « الدلالة » على اتجاه الفنون والآداب في السنوات الاخيرة انما ترجع الىشيوع الدراسات النفسيـة ، او الى شيوع العـوامل النفسية التي دعت الى العنايـة بتلك الدراسات •

فهذه « الدلالة » النفسية اعم من المعنى المقصود ومن القصد الذي يريده الفنان بوعيه واختياره •

هذه الدلالة قد تستفاد من تحليلنا للشاعر نفسه ، بما يقوله وبما يكتمه ولا يقوله ، او بما يقوله لغرض ويفهمه الناقد المحلل على خلاف غرضه الذي عناه •

وهذه الدلالة النفسية هي المقياس الصادق الذي يقضي بالحكم الفصل في الدعوات الفنية الحديثة ، فيرفض منها ما ينم على الخلل والانحراف ويبقى منها ما يدل على تعبير صحيح ووجدان سليم •

إن « آهات المريض » تدل على المرض ولا شـك ، ولكنها هي ذاتها ظاهرة مرضية يجب على الطبيب ان يداويها لتزول، وليست هي بالعمل الفني الذي نطلبه ونعتبر المريض الذي يتأوه بها « فنانا » يحسن الدلالة بالفن عن ذات نفسه •

وان وصفة الطبيب للمريض المتأوه تدل على المرض ولا يقال عنها انهـا ظاهرة مرضية• وكذلك اللحنالموسيقي الذي يضعه الفنان ليحكي لنا فيه تلك الآهات بلسان النغم ، فان هذا اللحن يدل على المرض ولا يقال عنه انه ظاهرة مرضية نداويها ونلتمس الخلاص منها•

وبهـذا المقياس السليم نفرق بـين الدعوات الفنية المريضة وبين الدعوات الفنية التي هي تعبير عن المرض ولكنه تعبير مطلوب يدل على قدرة الفنان •

والدراسات النفسية هي التي تعطينا ذلك المقياس وتدل على الاتجاه الحسن وعلى الاتجاه السيء في الفنون •

هي الدلالة التي تفرق بين ما يدل على المرض لانه آهات مريض وبين ما يدل على المرض لانه وصفة طبيب او تعبير فنان •

فـالخلط والتشـويش والصيـاح المضطرب الـذي يلفظ به اصحـاب الدعوات المريضة قد نسميه كله تعبيرا صادقا عن اصحابه ، ولكنه تعبير يشبه تعبـير الآهـات عند المريض ، نسعى لازالته ولا نسميه فنا يوصف بالابداع والاتقان •

اما الفن المطلوب فهو الصفة التي تمثل لنا تلك الحالة كما يمثلها الطبيب او يمثلها الفنان وهذه هي الالهـام الادبي والخلـق الفني على سوائه لا يسميان بالمرض وان كشفا عنه وكشفا عن دوائه •

وزبدة الرأي في هذه الاتجاهات انها كلها اتجاهات تجمعها كلمة الدلالـة ، ولكن الدراسة النفسية هي التي تفرق بين الدلالة المرضية والدلالة الفنية • فما كان فوضى واختلاطـا في شكله ولبابه ، وفي لفظه ومعناه فهو مرض تتمنى زواله ، وما هو فن قويم • فأول علاماته انهبراء من الفوضى والاختلاط، مستقيم على قواعـده واصوله سواء نهج فيها على سوابقها المطردة او جاء فيها بابداع جديد •

إن الاتجاهـات الحديثة في ميادين الفكر والادب قد بدأت في الواقع مع النهضة العلمية منذ القرن التاسع عشر، ولكن القلاقل العالمية في الحربين المتواليتين ضربت بينها بعصا التبديد والشتات ، فتفرقت كما يتفرق الطير الفزع من طلقات النار ثم هدأت الجلبة رويدا رويدا فاوشك المتفرق ان يجتمع واوشك ان ينكشف عن دلالة •

والاقتراب هو الكلمة الواحدة التي تلخص لنا جملة الاتجاهات الاخيرة في ميدان العلم والفلسفة •

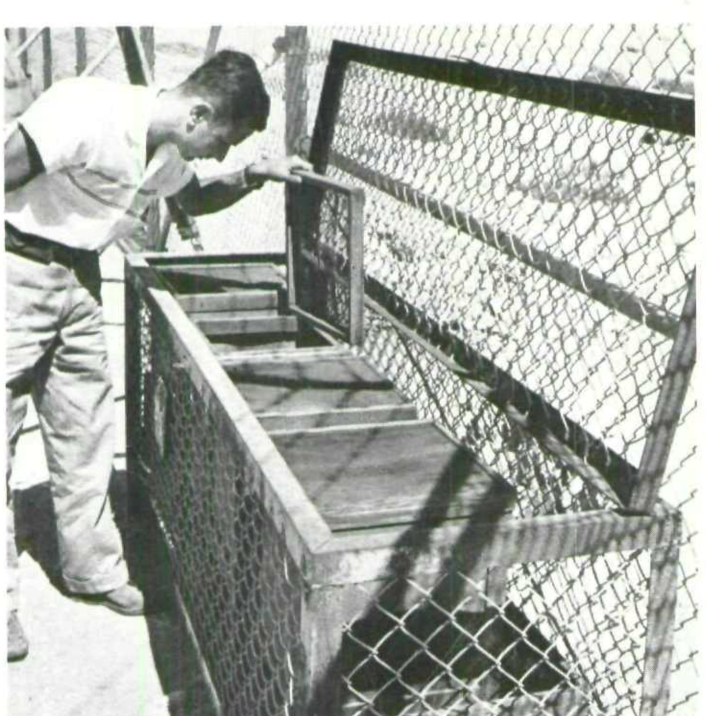
والدلالة هي الكلمة الواحدة التي تجمع لنا اتجاهـات الفنـون والآداب وتفرق في الـوقت نفسه بين دلالـة الاعراض ودلالة الفن السليم •

تتمة المقال المنشور على الصفحة ٢٨

الطب الوقائي في شركة الزيت العربية الامريكية



ويقوم مفتشو الطب الوقائي بفحص المأكولات .. وها هو احدهم يأخذ عينة من (الآيس كريم) لفحصها في المختبر للتأكد من صلاحيتها للاستعمال .



اخصائي في قسم الطب الوقائي يكشف عن الذباب في احدى مصائده لاستعماله في الفحوص والاختبارات .

٣ - فرع علم الحشرات

ومهمة هذا الفرع ، وضع برامج مكافحة الحشرات والقوارض ، واجراء البحوث العلمية في المختبرات واماكن العمل والضواحي ، على بعوضة الملاريا وغيرها من الحشرات التي تنقل الامراض . كما ويقوم بدراسة حياة الحشرات وكيفية توالدها وتكاثرها ، وذلك للعمل على ايجاد تدابير للقضاء عليها .

وعلى ضوء الاختبارات والبحوث التي يجريها اخصائيو هذا الفرع ، تستعمل الادوية المبيدة للحشرات والقوارض وكذلك الاجهزة التي ترش بها هذه المبيدات . وهذا الفرع يوصي على جميع انواع وكميات الادوية والاجهزة والمواد المبيدة لاحضارها وخزنها لاستعمالها في جميع مرافق الشركة .

٤ - فرع التعليم الصحي

واهمية هذا الفرع لا تقل عن اهمية الفروع الاخرى التي تحدثنا عنها . فهو المشرف على برامج التعليم الصحي في ادارة قسم الطب الوقائي . وهو يقوم بنشر وتوزيع مواد التعليم الصحي ، مثل الاعلانات والكتيبات والافلام الصحية على مرافق الشركة ومدارس الحكومة . ويقدم كذلك المعونة المتعلقة بالتدريب الصحي اللازمة للمعلمين في مختلف مدارس المنطقة الشرقية .

ويقدم هذا الفرع كافة المساعدات اللازمة في البرامج الصحية الهادفة الى المحافظة على صحة الاطفال والاعتناء بالمواليد الجدد لعائلات الموظفين السعوديين . ويتعاون هذا القسم دائما مع اقسام الادارة الطبية ومع بقية الادارات التابعة للحكومة العربية السعودية حينما تستدعي الحاجة .

٥ - فرع مختبر الادوية الوقائية

ان الوظيفة الرئيسية لهذا الفرع هي عمل التحاليل « البكتيريولوجية » للمياه والالبان ، والاطعمة وغيرها . ويقوم بتقديم مساعدات مختبرية الى بعض فروع قسم الطب الوقائي لمكافحة الامراض المعدية ، وعلى نشر العلوم الصحية الصناعية . وهو كذلك يقدم الخدمات المختبرية الى كثير من مرافق الشركة في المسائل « البكتيريولوجية » في معالجة المجاري واماكن المياه وغيرها من الاعمال المشابهة .

٦ - فرع الصحة المهنية

سيقوم قسم الطب الوقائي في المستقبل القريب بانشاء فرع جديد للصحة المهنية ، لايجاد برامج طبية صناعية تهدف الى مواجهة الضغط المتزايد على الطب العلاجي المهني .

ومن المتوقع ان يشتمل هذا الفرع الجديد على وحدتين: وحدة للطب الصناعي، ووحدة لعلم حفظ الصحة. وتنحصر مهمة الوحدة الاولى في تطوير برامج الصحة المهنية. وهي تقوم باجراء الفحوص الصحية الدورية للموظفين الذين يتعرضون للامراض اثناء تأدية عملهم . وكذلك تقدم التقارير عن مدى قدرة الموظفين الصحية على العمل .

اما وحدة علم حفظ الصحة فسيكون عملها ايضاح الاخطار التي قد يتعرض لها الموظفون في اماكن اعمالهم . كما وانها تبحث عن الاخطار الصناعية المتأتية من الحرارة والضوضاء والارتجاجات والاضاءة والاشعاعات والتهوية وفساد الهواء والغبار والمواد الكيماوية السامة والغازات وغيرها من الاشياء المسببة للامراض المهنية .

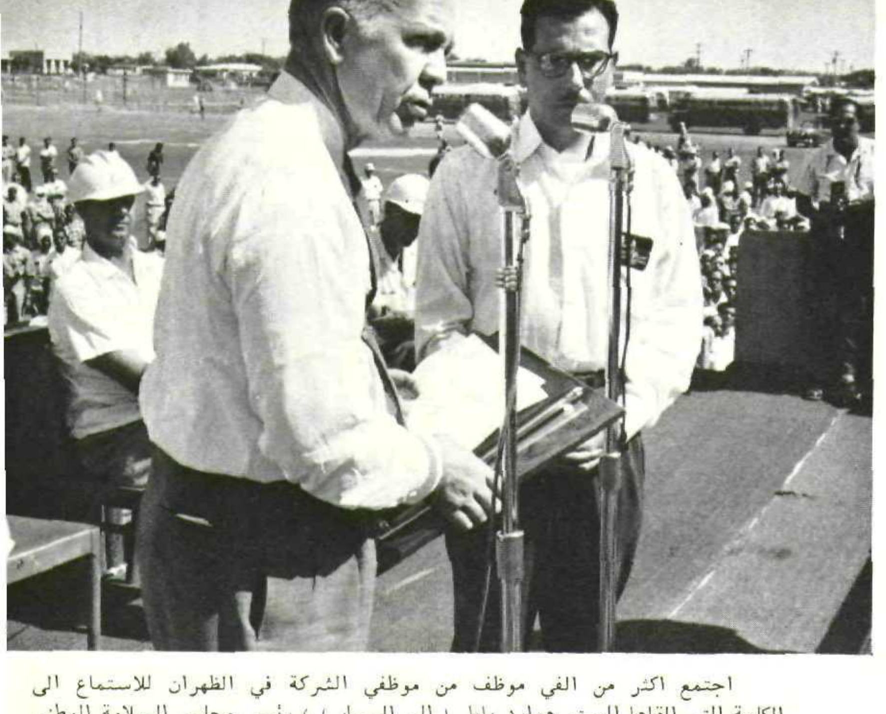
ويعمل في قسم الطب الوقائي في ارامكو ١٤ اخصائيا امريكيا و ١٤ اخصائيا سعوديا و ١٤ اخصائيا من الاقطار العربية الشقيقة . وهم يعملون متعاونين للمساهمة في ميدان تحسين الصحة العامة في جميع مناطق اعمال الشركة .

وقد قام قسم الطب الوقائي هذا ، بارسال بعض الموظفين السعوديين الى الجامعة الامريكية في بيروت للتخصيص ، من بينهم موظفان يتخصصان في ميدان الصحة العامة ، وموظف آخر في السنة الرابعة الثانوية . ومن المتوقع ارسال المزيد من الموظفين السعوديين في السنوات القادمة .

تصوير : ف. ك. النوني

شريط الأنباء

(بقيه المنشور على الصفحة ٢٤)



اجتمع اكثر من الفي موظف من موظفي الشركة في الظهران للاستماع الى الكلمة التي القاها المستر هوارد بايل (الى اليسار) ، رئيس مجلس السلامة الوطني الامريكي الذي زار الظهران للاطلاع على ما حققته الشركة من نجاح في ميدان السلامة ومنع الحوادث . وقد قدم المستر بايل « جائزة الشرف » وهي اعلى جائزة شرف يمنحها مجلس السلامة الوطني الامريكي للشركات التي تضرب رقما قياسيا في السلامة ، قدمها الى المستر ن. د. سكاردينو مدير منطقة الظهران . اما الكلمة التي القاها المستر بايل فكانت تتعلق باتباع انظمة السلامة وفوائدها .



قدرت الخسارة التي نتجت عن الحريق الذي شب في معمل التكرير برأس تنورة بمئتي الف دولار . وسبب الحريق حدوث خلل في انابيب وحدة تقطير الزيت الخام رقم ٢ . وقد تمكنت فرق الاطفاء من حصر النيران واخمادها ، ولم يصب احد بأذى . وقامت الشركة باستحضار المواد اللازمة لاصلاح الاضرار من امريكا واوروبا وجرى تركيبها في ثلاثة ايام فقط .



قدمت في حفلة خاصة شهادات السلامة لموظفي ورشة المحركات ، وذلك لمرور ٧٤٩ يوما دون حدوث اية اصابة مقعدة عن العمل بين عمال هذا القسم .

اضحك مع القافلة

بيت من ؟

زار رجل صديقه في احدى الليالي وطال مكوثه حتى بعد منتصف الليل . وتضايق المضيف من صديقه وبدا يتثاءب ، ثم قال لضيفه : آسف يا صديقي ان اطلب منك مغادرة بيتي ولكن علي ان استيقظ مبكرا غدا . فقال الضيف : يا الهي .. اني آسف جدا لقد كنت اعتقد اني في منزلي وانتظر ان تقوم انت لتغادر بيتي !

شحاذ

طرق احد المتسولين منزل امراة ، ولما فتحت الباب طلب ان تمنحه شيئا يسد به رمقه . فامعنت السيدة نظرها فيه وقالت انني اذكر اني رايتك قبل الآن . الم تحضر في العام الماضي انت وشحاذ آخر واعطيتكما فطيرة ؟ فقال المتسول : نعم يا سيدتي وانا الذي لم ازل حيا بعد اكل تلك الفطيرة !

تحية الضابط

كان احد الجنود يأكل تفاحة وهو سائر في احد الشوارع عندما لمح امامه احد الضباط وعرف الجندي ان عليه ان يحيي الضابط ، فاحتار ماذا يعمل بالتفاحة .. وعندما اصبح الضابط بمحاذاته قذف التفاحة في الهواء الى اعلى .. ورفع يده مؤديا التحية العسكرية .. ثم التقط التفاحة وهي نازلة واكمل سيره وابتسامة تعجب ترتسم على فم الضابط ..

ذكاء ...

ارسل رجل ولده ليشتري حبلا وقال له : اجعله عشرين ذراعا فقال الولد : في عرض كم ؟ فقال الاب : في عرض مصيبتي فيك .

زقفيلم

قال ابو علقمة النحوي المشهور مرة لخادمه وقد استيقظ من النوم : اصقفت العتاريف ؟ فقال الخادم : « زقفيلم » فقال ابو علقمة : وما زقفيلم ؟ فقال الخادم : وما صقفت العتاريف ؟ فقال ابو علقمة : لقد قلت لك هل صاحت الديكة . فقال الخادم : وانا قلت لك انها لم تصح بعد .

سن المراة

كتبت احدى الصحف الخبر التالي : « احتفلت السيدة فلانة بعيد ميلادها الثاني والاربعين ، ومما يجدر ذكره انها تقيم في هذه البلدة منذ ٥٧ سنة » .

مضار التدخين

قال الرجل لصديقه : لقد قرات مقالا في احدى الصحف عن مضار التدخين ولذلك قررت فورا ان امتنع .. عن قراءة المقال !

من هنا وهناك

* لن تكون محدثا جيدا حتى تتعود ان تجيد الاصغاء .
* انك لا تستطيع ان تمنع طيور الاسى من ان تحلق فوق راسك ، ولكنك تستطيع ان تمنعها من ان تعشش في شعرك .
* ما اشبه التعليم بالتجديف ضد التيار .. اذا لم تتقدم الى الامام ، عاد بك الى الخلف .
* الاطفال اناس صغار السن ، لا يسمح لهم بارتكاب ما فعله آباؤهم حين كانوا في مثل سنهم .

اختبر ذكاءك

١ ـ عليك ان تلحق بقطار وامامـ
دقيقتان لتقطع فيهما ميلين قبل اللحا
بالقطار . فقطعت الميل الاول بسرعـ
٣٠ ميلا في الساعة ، فبأية سرعة يجـ
ان تقطع الميل الثاني لكي تلحق بالقطار

٢ ـ سفينة راسية وعلى جانبها سـ
من حبال طوله ١٠ اقدام ، والمسافة بـ
كل درجة واخرى من درجات السلم قد
واحد . والدرجة الاخيرة واقعة عل
سطح الماء تماما . والمد يرتفع بمعـ
ست بوصات كل ساعة . فمتى يغمـ
الماء الدرجات الثلاث السفلى ؟

الحل

[illegible]

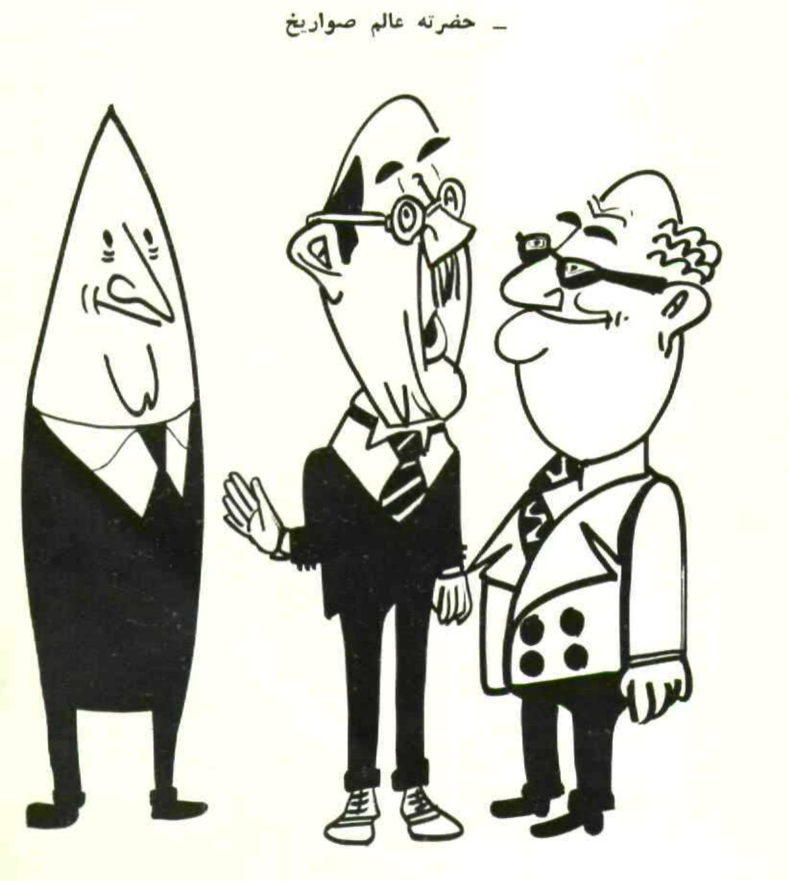


الاسد ـ تسمح تقوللي اقرب طريق لجنينة الحيوانات .



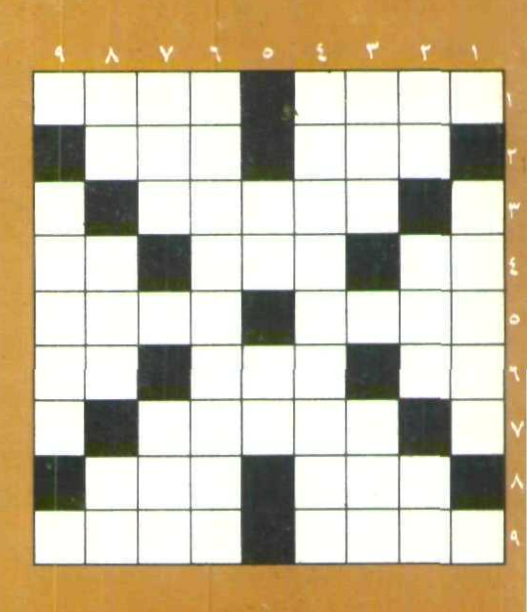
(بدون تعليق)

ـ حضرته عالم صواريخ





الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١) ضرير – سرا .
٢) شرب – سب .
٣) وعاء يوضع فيه الماء .
٤) سار ليلا – ادنى – والدة .
٥) شقيقك – سائر .
٦) حرف جر – وقع – سئم .
٧) ائمرن .
٨) علا وارتفع – جلد .
٩) بيت الاسد – متعبد .

عموديا :

١) مصانع .
٢) حرف جر – اصبح حارا – امش .
٣) بقر الوحش – لا يعرف القراءة .
٤) اسم بلد اسلامي .
٥) عبودية – ربما .
٦) شاعر القطرين (كلمتان) .
٧) لحس – ظهر .
٨) شحذ – اتنسم – لمس .
٩) بطلة جزائرية .

الحـل في العدد القـادم

حل الكلمات المتقاطعة التي نشرت في العدد الماضي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	ع	س	ا		د	ك	ف		١
ق	ي	ر	ب		ك	ف		ك	٢
ي	ن		ن	ح	ن		خ	ر	٣
ر		ل	ا		ا	ر	ش	ب	٤
	ن	ح	ل		ل	م	ن		٥
ل	و	س	ر		م	د		ح	٦
س	م		و	ح	ن		ع	م	٧
ع		ر	م		ز	ي	ز	ا	٨
	ع	د	ي		ل	ا	م	ر	٩

سباق على حيز

بقية المقال المنشور في الصفحة ٣٣

وقد يختلف منهج المقال في جريدة عنه في جريدة اخرى ، ولكن الهدف في الحالتين يكـون في الاغلب موضوع اجماع، لان هدف الكاتبين في كل ارض بناء المجتمع على اسس سليمة ، ونشر الرفاهية عن اقرب طريق ، وتحقيـق التعاون الـذي يدفع شرور المطامع ، ورفعة الانسانية اجتماعيا واقتصاديـا وفكريـا •

اما الفكاهة فقد غدت مع الايام لغة عالمية ، لان النكتة ، ما لم تقم عـلى تلاعب باللفظ، انسانيةالطابعوالمحتوى، يضحك لها الناس جميعا ايا كانت اماكن اقامتهم • وكثيرا ما تكون الفكاهـة محطمة للحـواجز بين النـاس ، لان الابتسامة سبيل الى القلوب ، والقهقهة اقرب سبيل الى اقتحام الافئدة ورفع الكلفة • واذا كانت الصحيفة تعقـد مجالس سمر في اركان الفكاهة وابواب التسلية ، فانها تخفف بذلك من هموم الحيـاة وتتكلم بلسان يفهمه النـاس جميعا وان تباينت درجاتهم من المعرفة وحظوظهم من الدراية والفهم •

وثمة عنصر آخـر يزاحم الخبـر والرأي والفكاهة على حيز الجريدة، وهو عنصر « الاعلان » • وللاعلان من القوة المادية ما قد يكتب له الغلبة على العناصر الاخرى الثلاثة، ولكن الصحف في انحاء الدنيا قـد اصطلحت على ان تحدد للاعلان حيزا لا يتعداه يؤلف نسبة لا تزيد بحال على اربعين في المئة او خمسين من كل الحيز المتاح في الجريدة والمجلة • واذا كانت عناصر الخبر والرأي والفكاهة محررة بأيدي هيئة التحرير في الجريدة، فان الاعلان في الاغلب مصوغ في القالب الذي يستطيبه صاحبه• واذا كان الخبر والرأي والفكاهة موجهـة الى قـراء الجريـدة جميعا ، فان الاعـلان قـد يستهدف الوصول الى فئة قليلة مـن القراء •

وسـواء تحيزت صحيفة للخبـر او مالأت صحيفـة اخـرى المقـال او توسعت صحيفة غيرهما في باب الملح والمفاكهـات ، فان حظ الجريدة مـن الاعلان تحدده سعة انتشارها ومدى ما تناله من احترام الناس في مجتمع ما • والقارىء عمومـا يقبل عـلى اقتنـاء الجريدة كوحدة ، ويعتاد قراءتها وفقا لما تبعثه فيه الجريدة من رضا او نفور ، ويخص صحفا معينة باعجابه اذا انس توافقا بـين ميولها وميوله • وقـد لا يتسـع وقت القارىء لمطالعـة ابواب الجريـدة كلها ، وعندئـذ يتخير منها الموضوعات التي تستهويه قبل غيرها ، سـواء دخلت في باب الخبر او عرجت عـلى باب المقـال او ادرجت تحـت مـوضوع الفكاهـة او المت ببـاب الاعلان •

وكلما ترادفت الايام ، ظل السباق بـين ابواب الجريدة متصلا مطـردا ، واشتـد الزحـام بـين صحيفـة وصحيفة ، وتسـابق اهـل الصحف على استرضاء القارىء بكـل جـديد وطريف وهام ، وخطا الكيان الصـحفي خطى واسعـة في مضمـار النهوض والرفعة •

فالصحافـة سباق يومي ، ولكنـه سباق على ورق •

والمباراة في ميدان الصحافة تتجدد في كل يوم ، والناس جميعا شهود لها •

كتابنا في هذا العدد



الشيخ عبد الرحمن تاج

شيخ الجامع الازهر سابقا ، وفقيه في الشريعة واصول الدين . يحمل درجة الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية ، ويميل الى الادب والعلم بطبيعته .

كان استاذا في الجامعة الازهرية قبل ان يسند اليه منصب شيخ الازهر . له مؤلفات في الدين تنم على تبحره فيه وتشهد له باصالة الرأي ودقة البحث وسلامة المنهج وعمق التفكير .

الدكتور منصور فهمي

من اساتذة الجيل في مصر ، ومن الرعيل الاول الذي حمل مشعل العلم والعرفان في وادي النيل .

نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من فرنسا وعاد الى القاهرة ليتولى التدريس في الجامعة المصرية وظل يتدرج في المناصب الجامعية الى ان تولى عمادة كلية الآداب ، فادارة جامعة الاسكندرية ، فادارة دار الكتب المصرية . واختير عضوا في مجمع اللغة العربية منذ تأسيسه وانتخب كاتما لاسرار المجمع في جميع دوراته . شارك في الحياة العامة فكان مديرا لجمعية الهلال الاحمر وعضوا في طائفة كبيرة من الجمعيات الخيرية ، كما شارك بقلمه في معالجة شؤون الادب والاجتماع والفلسفة والاخلاق فكان في كل ذلك مبرزا .

من مؤلفاته كتاب « خطرات نفس » وكتاب « مي زيادة » ومن مترجماته « اشعار جوته » .

توفي رحمه الله في شهر رمضان الماضي .

الأستاذ أحمد قنديل

من الادباء والشعراء المشهورين في المملكة العربية السعودية . عمل في التعليم حينا وفي الصحافة حينا ، وتقلد منصب المدير العام لشؤون الحج سنين عديدة .. وله عدة دواوين مطبوعة .

الأستاذ عبد القدوس الأنصاري



* من مواليد مكة المكرمة .
* تخرج من القسم العالي في مدرسة العلوم الشرعية .
* عمل كمدرس للآداب في نفس المدرسة بعد تخرجه .
* التحق بالوظائف الحكومية ، وكان مستشارا بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .
* من الكتاب المعروفين في المملكة العربية السعودية .
* وهو رئيس تحرير وصاحب مجلة المنهل الشهيرة .
* له عدة مؤلفات ، منها : « التوأمان » و « آثار المدينة المنورة » .



سى في اعماق البحر تنقب لأرامكو عن الزيت